

# الرئاسة الإسبانية ستساهم إيجابا في الترافع لصالح القضية الوطنية للمغرب مشيج القرقرى وخولة لشكر يتحدثان عن منافع رئاسة سانشيز لـ «الأممية الاشتراكية» على المغرب وقضيته الوطنية



عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شهيد  
صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



## الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الثلث:  
4 دراهم

الجمعة 05 غشت 2022 الموافق 07 محرم 1444 العدد 13.214

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridat1@gmail.com



أكبر مستشفيات فلسطين يشيد  
بالدعم المقدم من قبل المغرب  
مجلس المنافسة: عقوبة مالية بقيمة 300  
مليون سنتيم ضد هيئة الخبراء المحاسبين

أكبر مستشفيات فلسطين يشيد  
بالدعم المقدم من قبل المغرب  
مجلس المنافسة: عقوبة مالية بقيمة 300  
مليون سنتيم ضد هيئة الخبراء المحاسبين



فورييس: المغرب نموذج  
لانتقال الطاقى



الدار البيضاء تمنع سقي  
الحدائق وغسل السيارات  
بالماء الصالح للشرب



الوليدية... تغري آلاف  
السياح من المغرب والخارج



تقرؤون في الملحق الثقافي  
(05/06/07/08)

عمر العسري:  
المدينة تمنعني  
الشعوتستجيب  
لأسئلتى الوجودية



ميلودي أنجلس:  
الأعوام التي  
عشناها شهدت  
دجائين متكررين  
بأفئدة شعراء  
العربي  
الروداي:  
حين تعطى  
القصيد  
على أصابع الشاعر



نصوص لكل من:  
ثريا بدوي، خديجة  
المسعودي وسعيد منتسب

## الكاتب الأول، باسم القيادة الحزبية وباسم كافة الاتحاديات والاتحاديين، يهنئ عبد الحق أمغار



التشريعية الجزئية، التي جرت يوم 21  
يوليوز بالدائرة التشريعية الحسيمة.  
حضر هذا اللقاء المنسق الإقليمي للحسيمة  
سعيد الخطابي وأعضاء المكتب السياسي:  
جواد شفيق، أحمد المهدي مزوري، فتحة  
سداس، جمال الصباني ومحمد شوقي.  
خلال هذا اللقاء، قدم الكاتب الأول، باسم  
عبد السلام المساوي

## الجماهير تحتل شوارع مراكش للمطالبة بإنقاذ الكوكب

الدكتور زهير الرازي لـ «الاتحاد الاشتراكي»

## الجهاز الهضمي من أكثر المناطق المهددة بالسرطان



د.زهير الرازي

السوائل التي تمر عبر المريء بكل  
سهولة خاصة أن الورم لا يغطي كل  
مجال مرور الطعام. ومع مرور الوقت  
دون علاج أو تدخل طبي يصل المريض  
إلى مرحلة صعوبة البلع الشامل  
وهي حالة متقدمة في سرطان المريء  
بحيث يصاحب كل ذلك مجموعة  
من الأعراض: كالقيء أو وجود دم  
فيه، إضافة إلى الآلام الشديدة في  
العضو نفسه وفقدان الوزن بشكل  
سريع، ويمكن تصنيفها بأنها أعراض  
متقدمة للمرض.  
أما بخصوص مسببات هذا المرض،  
فترتفع احتمالية الإصابة به حسب د.  
الرازي دائما، بعد بلوغ الستين من  
العمر، إضافة إلى عامل: التدخين  
واستهلاك الكحوليات بشكل مفرط،

في السياق ذاته، يؤكد الدكتور  
زهير الرازي أن الجهاز الهضمي من  
أكثر المناطق المهددة بالسرطان بعد  
التغيرات الحبيبة التي قد تصيب  
الأعضاء المكونة للجهاز الهضمي،  
وتتضمن المريء، المعدة، الأمعاء  
الدقيقة، الأمعاء الغليظة، الشرج،  
ويتم تشخيص المرض من خلال  
تقنية الفحص بالمنظار التي يقوم بها  
أخصائي الجهاز الهضمي في عيادته  
الطبية أو في مصحة إذا احتاج  
المريض للتخدير.

## سرطان المريء... الأعراض وسبل العلاج:

يمكن للسرطان أن يلمس كل أعضاء  
الجهاز الهضمي لا قدر الله، بدءا من  
المريء، حيث يقول د. الرازي بأن  
أغلب حالات السرطان التي تصيب  
هذا العضو يتم القيام فيها بأخذ  
الخزعة الأولى عبر الفحص المنظري  
الذي يقوم به الطبيب المختص في  
عيادته، حيث تمكن هذه الخزعة من  
تحديد نوع السرطان بعد التحليل  
المخبري الذي تخضع له العينة في  
ما بعد.  
ومن أعراض سرطان المريء  
الشائعة حسب د. الرازي نجد صعوبة  
البلع، ويصاحب ذلك صعوبة بلع كل  
أنواع اللحوم والخضروات بخلاف

## الصين وأمريكا: الغموض في الاستراتيجية والوضوح في العداء؟



عبد الحميد  
جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

أعيد طرح السؤال الذي طرحته مجلة «الفلسفة  
مازاغين» لحسابي الشخصي: ماذا لو أن الصعوبة في  
أن تكون سعداء في العالم اليوم سببه سوء فهم لغوي؟  
ونترجم السعادة اليوم .. بالعيش في عالم هادئ، لا  
تلوح في أفقه أي حرب مسلحة بين بيكين وواشنطن!  
تفسير حالة العالم، وهو على شفا حفرة من نيران،  
بسوء فهم لغوي يستند إلى رؤية سيكولوجية سببها  
آليات النحو العادي ..محاولة غير محمودة العواقب،  
ولا شك! ولكن المعنى الذي يغري بهذه المقاربة الفلسفية  
للصراع في العالم هو المفهوم العجيب الذي تصف بها  
الولايات المتحدة سلوكها الاستراتيجي إزاء الصين،  
وهو مفهوم الالتباس الاستراتيجي أو الغموض  
الاستراتيجي، وهو غموض أشعر بالفعل أنه يسبب  
لي سوء فهم كبير، ومعناه أن قواعد اللغة، في صناعة  
المفاهيم، قد تمثل للجغرافيا السياسية ما يمثلته الحداثة  
لقواعد الرياضيات، بمعنى أن صرامة التحليل لا تمنع  
من وجود شاعرية ما في استلذاذ الهامش الممكن للخطأ،  
وتفعيل مجسات الاحتمال !

واشنطن اختارت هذا الالتباس في تدبير علاقاتها  
بين الصين وتايوان، عبر نحت مفهوم يبدو من الصعب  
التسليم به في العلاقات الدولية، وهو مفهوم «الغموض  
الاستراتيجي»، الذي يعود إلى فترة إنشاء دولة الصين  
الشعبية، في سنة 1949، وقتها هرب « تشانغ كاي  
شيك»، زعيم حزب «الكومينتانغ» إلى تايوان وشكل  
حكومة منفصلة هناك بعدما خسر الحرب في مواجهة  
مع القوات الشيوعية بقيادة «ماو تسي تونغ، صاحب  
الكتاب الأحمر !

وظل الاسم الرسمي لتايوان هو «جمهورية الصين»  
في حين أن البر الرئيسي ( أي دولة بيكين) أطلق عليه  
«جمهورية الصين الشعبية».

طوال ثلاثة عقود من الزمن ظلت واشنطن تعتبر قادة  
تايوان هم الممثل الشرعي للصين، بدون وجود علاقات  
رسمية مع بيكين قبل أن يتغير هذا الموقف في عام 1979  
...

ومنذ تلك الفترة تأسس مفهوم الغموض الاستراتيجي  
هذا، الذي يعني إقامة علاقات وثيقة مع تايوان بدون  
الاعتراف بها دولة ممثلة للصين، والاعتراف ببيكين الدولة  
الصينية الشرعية، وترحب بالصين في الشرعية الدولية  
ولكن لا تسمح لها ببسط سيادتها على «تايوان»، مقابل  
التعامل مع تايوان والدفاع عنها، بدون السماح لها  
بالانفصال أو فتح سفارة أمريكية هناك !

هذا الالتباس تحرص واشنطن على تغذيته، بما  
يضمن باستمراره على قيد الاستراتيجية والحياة،  
وتأتي الزيارة التي تقوم بها نانسي بيلوسي، رئيسة  
مجلس النواب الأمريكي، للزيادة في منسوب الغموض،  
وتفاصيله المملة، فهي زيارة رسمية لثالث شخصية  
في نظام الحكم الفدرالي الأمريكي، لكن الزيارة التي  
اعتبرتها بيكين خطيرة للغاية، تشير «اضطرابات في  
كافة أنحاء العالم بما في ذلك في الولايات المتحدة حيث  
تعتبر السيدة المعروفة بمهارتها في التكتيكات، مكروهة  
من جانب المحافظين».

والغموض يشمل مواقف حزبها والجدول الزمني  
للزيارة، ونجد أن حزبها أبدى انزعاجه «والزيارة» لم يتم  
تأكيدا رسميا حتى هبوط الطائرة العسكرية الأمريكية  
التي كانت تقلها في مطار العاصمة تايبيه مساء الثلاثاء  
الماضي، والبيت الأبيض زاد في الغموض، عندما عبر  
عن انزعاجه من الزيارة دون أن يمنع ذلك الناطق باسمه  
جون كيري من عتاب بيكين وتنبيهها إلى أنه ما من  
سبب لنقوم بتحويل الزيارة إلى أزمة أو نزاع!  
الواضح أن الأمريكيين اختاروا أن يجعلوا من  
الصينيين أعداء واضحين، ودفعوا الحلف الأطلسي إلى  
تبني المواجهة معها في قمة مدريد مؤخرا، مع محاولة  
الاحتفاظ بغموض استراتيجي في تدبير هذا العداء!  
وكانت الورقة الخاصة بالرؤية الاستراتيجية في  
نهاية يونيو بمديرد قد أكدت أن «جمهورية الصين  
الشعبية تقوم بعمليات هجينة وإلكترونية خبيثة، وتبث  
خطابا عدوانيا وأخبارا مضللة ضد الحلفاء وتحضر بأمن  
التحالف»، كما تشير الورقة إلى تعميق علاقات الصين  
مع روسيا «ومحاولتهما المشتركة تخريب النظام  
الدولي، سواء في الفضاء أو العالم الإلكتروني أو في  
البحر»....

وهي مقدمة لبناء محور غربي أطلسي في مواجهة  
محور روسي صيني... وهذا الوضوح الذي نراه، يبدو  
أنه يقف عند عتبة الجغرافيا السياسية بجوار الصين !  
يبقى سؤال من باب سوء الفهم المنتج: ألا يكون  
الغموض الاستراتيجي هو أيضا طريق في أزوقة  
الإدارة الأمريكية للحفاظ على توازنات صعبة داخل  
مراكز القرار، أي أن الغموض يسمح بالموقف ونقيضه  
ويترك للقوى المتصارعة داخل الإدارة الأمريكية الحفاظ  
على توازن بينها أكثر من التوازن مع الصين...؟  
قد يكون ...!

مشيخ القرقرى وخولة لشكر يتحدثان عن منافع رئاسة سانشيز لـ "الأممية الاشتراكية" على المغرب وقضيته الوطنية

## الرئاسة الإسبانية ستساهم إيجابا في الترافع لصالح القضية الوطنية للمغرب

في المقترح الإسباني أمورا عديدة دفعته إلى دعمه وأخذ الكلمة والترافع لصالحه، مؤكدة في هذا السياق أنه "لا مجال لتأجيل المؤتمر لما بعد 2022 حتى تكون منسجمين والقانون الأساسي للأممية الاشتراكية. كما أن الأممية في حاجة إلى تجديد قيادتها وشخصية بيدرو سانشيز تجسد هذا النفس الجديد، ونحن كاتحاد اشتراكي نعتبر الاشتراكيين الإسبان أصدقاء، وقد توطدت هذه العلاقة منذ التطور المهم في موقف الحكومة الإسبانية برئاسة سانشيز من القضية الوطنية".

وأبرزت لشكر أن الرئاسة الإسبانية ستساهم إيجابا في الترافع لصالح القضية الوطنية للمغرب، خاصة أن الأممية الاشتراكية تضم أحزابا دأبت على دعم البوليساريو لمضايقة المغرب، مضيفة أنه خلال المجلس الأخير تعرض وفد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للتخمر من طرف ممثلي البوليساريو؛ الشيء الذي قابله بالتجاهل التام والترافع عن القضية وتقديم كل الإيضاحات عن طريق مداخلة قولت باستحسان الأغلبية الساحقة للمشاركين خاصة من أمريكا اللاتينية وأوروبا، وهو تحول مهم في مواقف الأحزاب الاشتراكية بهذه الدول.

وقالت عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية "إن هذه المنظمة تجمع أهم الأحزاب بالعالم وتضم الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية ذات التوجه التقدمي وبغض النظر عن تواجدها في الحكم أو في المعارضة فهي أحزاب دأبت على الترافع في قضايا حقوق الإنسان والأقليات وحركات التحرر"، مسجلة بأسف كون "بعض هذه الأحزاب انساق وراء ادعاءات البوليساريو عن جهالة أو عن قصد".

وفي هذا السياق، أوردت لشكر أن "ترؤس الأممية من قبل قائد يعرف جيدا تاريخ هذا الصراع المفتعل ومقتنع بمصادقية وواقعية الحل المغربي لا يمكن إلا أن يكون قيمة مضافة لقضيتنا الوطنية".

وتابعت: "إن هناك تقاطعا حقيقيا بين أجندة الاشتراكيين الإسبان، وعلى رأسهم بيدرو سانشيز، وبين أجندتنا في الاتحاد الاشتراكي، خاصة في قضايا قوية الديمقراطية والدولة الاجتماعية والبيئة والمساواة بين الجنسين".

واستطردت المتحدثة ذاتها: "لذلك، وبخصوص مسألة المساواة بين النساء والرجال ولأننا مقبلون على المؤتمر الثامن لمنظمة النساء الاتحاديات، فإننا بصدد التداول مع أصدقائنا الإسبان في إمكانية مشاركة بيدرو سانشيز لنا افتتاح المؤتمر في أكتوبر المقبل؛ لتكون فرصة ليطالع عن كثب على التطور المهم الذي يعرفه النقاش المجتمعي في هذا الموضوع، خاصة بعد أن اعتبره الملك محمد السادس موضوعا أساسيا للدفع بعجلة التنمية والتقدم".

عن هسبريس

يستعد بيدرو سانشيز، رئيس الوزراء الإسباني، للترشح لرئاسة الأممية الاشتراكية التي تنعقد بين 24 و27 نونبر المقبل، في ظل حديث مراقبين عن حظوظه الوافرة بسبب حصوله على مساندة واسعة وانعقاد المؤتمر بمadrid.

مشيخ القرقرى، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أكد، في تصريح لهسبريس، أن ترشيح سانشيز للرئاسة يحظى بدعم واسع من لدن عدد كبير من الأحزاب الاشتراكية في العالم، خصوصا أوروبا وأمريكا اللاتينية.

وأوضح السياسي الاتحادي أن الحزب الاشتراكي الحاكم بإسبانيا كان ولا يزال أكبر الأحزاب وأنشطها في المنظومة الاشتراكية، وحزب معروف بإشعاعه الدولي وقوة تنظيماته، مشددا على أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيدعم ترشيح سانشيز لرئاسة المنظمة الأممية الاشتراكية.

وأفاد القرقرى بأن الاتحاديين ناقشوا، خلال الاجتماع الأخير للمكتب السياسي، هذا الموضوع وحاجة المغرب إلى وجود صديق وحليف مقرب منه على رأس أكبر تجمع حزبي في العالم.

وتابع المتحدث ذاته أن التحولات الكبيرة في أمريكا اللاتينية، من كولومبيا والسيلي وبوليفيا وقريبا البرغواي ودول أخرى، تتميز بوصول أحزاب تحالف اليسار إلى الحكم.

وفي هذا الصدد، شدد عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على أن وجود سانشيز يعد عنصر دعم للمغرب؛ بالنظر إلى وضعه التاريخي والاعتباري الذي يحظى به داخل اليسار اللاتيني، مشيرا إلى أن تقوية علاقة usfp/PSOE ضرورية وتستلزم وضع استراتيجية مشتركة للعمل داخل المنتديات الدولية (الفضاء الأوروبي، أمريكا اللاتينية).

ودعم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، خلال انعقاد مجلس الأممية الاشتراكية الأخير بجنيف، اقتراح الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني PSOE باستضافة مؤتمر الأممية بمadrid.

من جانبها، أكدت خولة لشكر، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن "الأصدقاء من الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني كانوا على تواصل دائم معنا في شخص مسؤول العلاقات الخارجية. كما كان لنا لقاء ثنائي مع بيدرو سانشيز، زعيم الحزب، على هامش مجلس الأممية حيث صرح لنا بعفوية بأنه صديق للمغرب وبأنه مقتنع بتراطبات مصائر الشعبين المغربي والإسباني من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم الاستقرار والأمن".

وأوضحت المتحدث ذاتها أنه عندما انطلق النقاش حول عقد المؤتمر من عدمه قبل نهاية السنة وبالذات في مدريد كانت هناك أصوات تنهيب من الأمر وتدعو إلى التأجيل؛ فيما رأى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

## فوريس: المغرب نموذج للانتقال الطاقى



كتبت مجلة «فوريس» المرموقة أن المغرب يطمح إلى أن يصبح «وجهة» للطاقت المتجددة، مبرزة أن المملكة تسعى إلى أن تكون مصر إلهام في مجال ضمان الانتقال من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة.

وسجلت المجلة الأمريكية، في مقال للمكاتب لويلين كينغ، أن منطقة الصحراء المغربية تخرز باراض شاسعة ومشمسة على مدار السنة، مما يجعلها وجهة جذابة لتزكيب محطات عملاقة للطاقة الشمسية، وهي الاستراتيجية التي تنهجها المملكة.

وتنضاف إلى هذه الإمكانيات، حسب كاتب المقال، موارد هامة للطاقة الربيعة في المناطق الداخلية والساحلية للبلاد، مشيرا إلى أن المغرب مستعد لتحقيق طموحه المتطل ليس فقط في تلبية احتياجاته الخاصة، ولكن أيضا في أن يصبح مصدرا إقليميا نحو شمال إفريقيا وأوروبا.

وأوضح أن المملكة تتوفر على طاقة إنتاجية إجمالية تناهز 11 ألف ميغاواط، منها 4030 ميغاواط من الطاقات المتجددة، مضيفا أن 4516 ميغاواط إضافية من الطاقات المتجددة توجد قيد الإنشاء أو التخطيط.

وأشارت المجلة الأمريكية نقلا عن وزيرة

الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، ليلي

بنتلي، إلى أن المغرب يمكنه تصدير حصة

أكبر من طاقته الكهربائية انطلاقا من الطاقات

2430 هكتارا).

وقالت المجلة إن هذا المشروع يتكون حاليا من ثلاث محطات كهربائية مختلفة هي نور 1 (160 ميغاواط) ونور 2 (200 ميغاواط) ونور 3 (150ميغاواط)، مضيفة أنه يتوقع إنشاء محطة توليد رابعة للكهرباء نور 4 (72 ميغاواط)، مضيفة أنه يتوقع إنشاء محطات شمسية كبيرة أخرى.

ولفت إلى أن محطة «فوريس» إلى أن الحكومة المغربية ملتزمة بتزويد الساكنة بالكهرباء، وذلك بنسبة 100 في المائة مقابل 99.4 في المائة حاليا.

المتجددة إلى إسبانيا والبرتغال وكذا المملكة المتحدة، مسجلة في هذا الصدد وجود نوعين من الربط الكهربائي حاليا مع أوروبا فيما يتوقع إنجاز ربط كهربائي ثالث.

وأضاف كاتب المقال أن «قدرة الربط تبلغ 1400 ميغاواط كما أن الكهرباء تتدفق في كلا الاتجاهين، بما يتماشى مع ظروف الإنتاج والسوق في أوروبا والمغرب».

ولفت إلى أن محطة «نور ورزازات» ستصبح، فور الانتهاء من أشغالها، إحدى أكبر المنشآت لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم، حيث ستغطي أكثر من 6000 فدان (حوالي

## أكبر مستشفيات فلسطين يشيد بالدعم

### المقدم من قبل المغرب

من جهة أخرى، نقل البيان عن الدكتور عدنان فرهود، مدير عام مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية، قوله إن هناك « خططا استراتيجية لتطوير المستشفيات منها إضافة خدمات جديدة غير متوفرة فيه، وزيادة دخل المستشفى من خلال صناديق المرضى وزيادة نسبة المستفيدين من الخدمات الطبية من مدينة القدس ».

وأضاف أن « هناك خططا إصلاحية تقوم بها إدارة المستشفى ولكنها تحتاج إلى مزيد من الوقت، وأن هذه الخطط ساهمت في سد جزء من الديون المتراكمة، وخفض نسبة الديون بحوالي 30 في المائة» ، لافتا إلى أن « الضائقة المالية الخائفة بميزانية السلطة الفلسطينية، أدت إلى عجز وزارة الصحة الفلسطينية عن سداد التزاماتها المالية شهريا، مما أثر سلبا على المستشفى و أدى إلى تراكم ديونه

أشادت إدارة مستشفى جمعية المقاصد الخيرية بالقدس، وهو أكبر مستشفيات فلسطين، بالدعم الذي تقدمه المملكة المغربية للقطاع الصحي في المدينة المقدسة.

واعربت إدارة المستشفى في بيان الأربعاء، عن «شكرها وامتنانها للمملكة المغربية على دعمها الكريم والموصول لمستشفى المقاصد، من خلال وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس».

وأثنى البيان على الجهات والهيئات المانحة، التي ساعدت هذه المؤسسة على الاستمرار في أداء واجبها في القدس رغم كل الصعوبات والمعوقات ، « التزاما من المستشفى على مواصلة القيام بواجبه الوطني والإنساني وتقديم خدمات طبية مميزة لأهلنا في كافة ربوع الوطن ».

### إعلان بيع عن طريق عروض أثمان

بقع متنوعة من سفلي سكني- منزل فردي نصف جاهز-  
بقع للأنشطة التجارية - محل تجاري - بقع لأكشاك  
مراكش - تسلطانت - اسفي - تملالت - الحشنان



سحب دفتر التحملات ابتداء:  
من 08 إلى 22 غشت 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :  
إلى غاية 22 غشت 2022  
على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 23 غشت 2022  
ونلك بحضور موثق.

سحب وإيداع ملفات الترشح بـ:

\* الوكالة التجارية لعمران مراكش  
ساحة 16 نونبر - شارع محمد الخامس - مراكش  
الهاتف : 05 24 33 97 20

\*الوكالة التجارية الحوز لتسلطانت  
رقم 46 ساحة القنينة لوزان، طنز 4  
الهاتف : 05 24 37 14 62

\*الوكالة التجارية الصويرة  
المركز التجاري بين الأسواق الصويرة  
الهاتف : 05 24 75 51 55

\*الوكالة التجارية القنينة حامنة  
واحدة البرين رقم 41 و 42 كلمة السراغة  
الهاتف : 05 24 41 26 86

تعن العمران مراكش-اسفي أنها تضع للبيع  
عن طريق عروض أثمان ابتداء من يوم 08  
غشت 2022 بقع متنوعة كما هو مبين في  
الجدول اسفله:

| الموقع  | العناية       | نوع الممتلكات          | المساحة بـ م² |
|---------|---------------|------------------------|---------------|
| مراكش   | امام نووي     | محل تجاري              | 29            |
|         | تورنة ياردة   | مركز تجاري             | 179           |
|         |               | بقعة لشلال خاص         | 239           |
| تملالت  | الفرجين       | بقع أرضية من ماني مكسي | 108           |
| الحشنان |               | و 2 طوابق              | 36            |
|         |               | اكشاك (8)              | 100           |
|         |               | حمام                   | 476           |
| تسلطانت | الكتيبة شطر 2 | منزل فردي نصف جاهز     | 100           |

www.alomrane.gov.ma

N° Vert 080 100 15 16

من منظمة عمليا

العمران مراكش-اسفي

شارع محمد الخامس، ساحة 16 نونبر، جاز مراكش - الهاتف: 05 24 44 78 38 الفاكس: 05 24 33 97 20 - العمران مراكش فرع لمجموعة العمران

استفيدوا من تجربة الزبناء الجديدة مع مجموعة العمران

المستشار الافتراضي

مطلب كمبيوترات 24/24 بوز شات بوت

الاتصال عبر الفيديو

التواصل معنا عبر الواتساب

الموعد الإلكتروني

ربطتكم موعد مع مستشارينا



05 22 49 41 15  
Al Omrane Bot



خدمة متوفرة  
على تطبيق المندمج



على موعلا  
alomrane.gov.ma

المجموعة العمران

## مجلس المنافسة: عقوبة مالية بقيمة 300 مليون سنتيم ضد هيئة الخبراء المحاسبين



أصدر مجلس المنافسة قرارا فرض بموجبه على هيئة الخبراء المحاسبين عقوبة مالية بقيمة 3 ملايين درهم بسبب لجوئها إلى ممارسات منافية للمنافسة.

وذكر بلاغ للمجلس أنه "تطبيقا لأحكام المادة 33 من القانون رقم -104 12 المتعلقة بحرية الأسعار والمنافسة، عقد مجلس المنافسة جلستين بتاريخ 7 و28 يوليوز 2022، خصصتا لدراسة الحالة المتعلقة بالخبراء المحاسبين والتداول بشأنها، وتنفيذا لمقتضيات المادة 39 من هذا القانون، أصدر المجلس قرارا تحت عدد 80/ق/2022 فرض بموجبه على هيئة الخبراء المحاسبين عقوبة مالية قدرها ثلاثة ملايين درهم (3.000.000 درهم)".

وأبرز البلاغ أن هذا القرار تم إصداره بسبب خرق الهيئة "لمقتضيات المادة السادسة من القانون رقم 104 12- التي تحظر على الخصوص كل الاتفاقات الصريحة أو الضمنية كيفما كان شكلها وأيا كان سببها ، عندما يكون الغرض منها أو يمكن أن تترتب عليها عرقلة المنافسة أو الحد منها أو تحريف سيرها في سوق ما ، ولا سيما عندما تهدف إلى عرقلة تكوين الأسعار عن طريق الآليات الحرة للسوق بافتعال ارتفاعها أو انخفاضها وكذا الحد من ولوج السوق أو من الممارسة الحرة للمنافسة".

وسجل المصدر أنه بعد الانتهاء من عمليات البحث والتحصي المنجزة في الموضوع، خلص المجلس إلى أن هيئة الخبراء المحاسبين لجأت إلى ممارسات منافية للمنافسة تتمثل في "وضع الهيئة لاتفاق ما بين أعضائها خاص بتحديد وتعميم حد أدنى لالتعاب ، بسعر أدنى متوسط لا يقل عن مبلغ خمسمائة درهم (500 درهم) لكل ساعة عمل دون احتساب الرسوم ، وجعله

سعر أدنى في سوق مفتوحة في وجه المنافسة الحرة، وهو الاختصاص الذي لم يوكله المشروع للهيئة كما تنص على ذلك مقتضيات القانون رقم 15.89 المتعلق بتنظيم مهنة الخبرة المحاسبية وإنشاء هيئة الخبراء المحاسبين".

كما ألزم المجلس الهيئة بتعديل جميع الوثائق الصادرة عنها والمتضمنة لمقتضيات منافية للمنافسة وكذا الإخبار بمحتوى القرار عدد 80/ق/2022، في آجال أقصاه ستين يوما (60) ابتداء من تاريخ التوصل بهذا القرار. وفي حالة تأخرها عن تنفيذ ذلك بعد انصرام هذه الآجال، تفرض غرامة تهديدية على الهيئة حددت في مبلغ قدره أربعة آلاف درهم (4000 درهم) عن كل يوم تأخير.

إلزاميا بالنسبة لكافة الخبراء المحاسبين الذين يزاولون نشاطهم في السوق الوطنية للتدقيق المالي والمحاسبي القانوني والتعاقد. بالإضافة إلى التدخل لدى مؤسسات عمومية ودعوتها لاحترام السعر الأدنى المشار إليه آنفا في الصفقات المبرمة من طرفها. وهو ما يشكل عرقلة للمنافسة الحرة التي يجب أن تطبع هذه السوق مع حرمان المقاتلات ، خاصة منها المتوسطة والصغرى، من الولوج إلى خدمات التدقيق المحاسباتي والمالي بأئمنة تنافسية". وتتمثل هذه الممارسات أيضا ، يضيف المصدر ، في "تضمين العديد من الوثائق الصادرة عن هيئة الخبراء المحاسبين لمقتضيات منافية لقواعد المنافسة تتعلق بالنص على تحديد

## الدكتور زهير الرازي لـ «الاتحاد الاشتراكي»

# الجهاز الهضمي من أكثر المناطق المهددة بالسرطان

### حاورته: إيمان الرازي

بعد الجهاز الهضمي جهازا مهما وحيويا نظرا للوظائف الديناميكية والدقيقة التي يؤديها داخل جسم الإنسان، ويمتد من الفم لينتهي عند فتحة الشرج، فهو المسؤول عن استقبال الأطعمة عبر عملية الهضم التي تفكك العناصر الغذائية وتمتصها وتنقلها إلى المجرى الدموي، كما يقوم بالتخلص من كل الفضلات والسموم خارج الجسم.

ولكي نتعرف أكثر على هذا الجهاز الحيوي وعن أبرز أنواع السرطانات الشائعة التي قد تصيبه، حاورنا في جريدة الاتحاد الاشتراكي الدكتور زهير الرازي، وهو طبيب متخصص في أمراض الجهاز الهضمي والكبد، لكي يقربنا أكثر من الأخطار المحدقة بجهازنا الهضمي، وقد اعتبره الدكتور زهير الرازي الجهاز الحيوي الوحيد المسؤول عن هضم الأغذية، حيث يحول جزيئات الغذاء المعقدة والكبيرة إلى جزيئات صغيرة قابلة للامتصاص، ويتألف الجهاز الهضمي من مجموعة من الأعضاء التي تقع في القناة الهضمية، وهي أعضاء متصلة ببعضها البعض مشكلة أنبوبا ملتويا يمتد من الفم لينتهي عند فتحة الشرج.

في السياق ذاته، يؤكد الدكتور زهير الرازي أن الجهاز الهضمي من أكثر المناطق المهددة بالسرطان بعد التغيرات الخبيثة التي قد تصيب الأعضاء المكونة للجهاز الهضمي، وتتضمن المريء، المعدة، الأمعاء الدقيقة، الأمعاء الغليظة، الشرج، ويتم تشخيص المرض من خلال تقنية الفحص بالمنظار التي يقوم بها أخصائي الجهاز الهضمي في عيادته الطبية أو في مصحة إذا احتاج المريض للتخدير.

1. سرطان المريء.. الأعراض وسبل العلاج: يمكن لسرطان أن يلمس كل أعضاء الجهاز الهضمي لا قدر الله، بدءا من المريء، حيث يقول د. الرازي بأن أغلب حالات السرطان التي تصيب هذا العضو يتم القيام فيها بأخذ الخزعة الأولى عبر الفحص المنظري الذي يقوم به الطبيب المتخصص في عيادته، حيث تمكن هذه الخزعة من تحديد نوع السرطان بعد التحليل المخبري الذي تخضع له العينة في ما بعد. ومن أعراض سرطان المريء الشائعة حسب د. الرازي نجد صعوبة البلع، وبصاحب ذلك صعوبة بلع كل أنواع اللحوم والخضروات بخلاف السوائل التي تمر عبر المريء بكل سهولة خاصة أن الورم لا يغطي كل مجال مرور الطعام، ومع مرور الوقت دون علاج أو تدخل طبي يصل المريض إلى مرحلة صعوبة البلع الشامل وهي حالة متقدمة في سرطان المريء بحيث يصاحب كل ذلك مجموعة من

الأعراض: كالقيء أو وجود دم فيه، إضافة إلى الآلام الشديدة في العضو نفسه وفقدان الوزن بشكل سريع، ويمكن تصنيفها بأنها أعراض متقدمة للمرض.

أما بخصوص مسببات هذا المرض، فترتفع احتمالية الإصابة به حسب د. الرازي دائما، بعد بلوغ الستين من العمر، إضافة إلى عامل: التدخين واستهلاك الكحوليات بشكل مفرط، ما يزيد من فرص الإصابة بهذا المرض للعين بعشر مرات مقارنة مع الآخرين الذين لا يستهلكون هذه المواد، إضافة إلى الإصابة بأمراض مزمنة قد تسبب في هذا النوع من السرطان، كمرض الارتجاع المعدي وهو عبارة عن سائل معدي يسبب التهابا مزمنًا للمريء وينتج عنه خلل في نسيج العضو ذاته، ويتحول إلى سرطان إذا لم يتم معالجته وأخذ البروتوكول العلاجي الخاص به، أيضا نجد أن السمنة من أبرز مسببات الإصابة بأمراض السرطان عموما، كذلك بضعف د. الرازي بأن التعرض للعلاجات الإشعاعية التي يخضع لها مرضى السرطانات المختلفة قد تكون لها تبعات في ما بعد، كما أن استهلاك الأطعمة التي تحتوي على نسب عالية من المواد الحافظة تزيد بدورها من فرص الإصابة بسرطان المريء وكل أنواع السرطان، وكما لاحظت بديقة قدمها د. الرازي فإن هذا النوع من السرطان يصيب الرجال أكثر من النساء، إضافة إلى العامل الوراثي الحاسم كذلك في تنامي فرص الإصابة بالمرض وبكل الأمراض المزمنة... ويبقى التشخيص السريري كشكل من أشكال الوقاية والعلاج المبكر هو الحل الوحيد لاكتشاف



المرض في بدايته ما يضاعف فرص النجاة منه في المستقبل. لهذا، وجب على كل من يعاني من الأعراض السابقة أن يراجع الطبيب الاختصاصي في الجهاز الهضمي بشكل فوري ودون تأخير.

2. سرطان المعدة.. الأعراض وسبل العلاج: قد يصيب سرطان المعدة حسب د. الرازي دائما، أي جزء من المعدة، وقد يمتد إلى خارجها (المريء والأمعاء الدقيقة) ويعتبر د. الرازي أن هذا النوع من السرطان أكثر شيوعا عند الرجال بحكم استهلاكهم أكثر للتدخين والكحول، إضافة إلى التهابات المزمنة التي قد تصيب المعدة وقد تتحول في ما بعد، لا قدر الله، إلى أورام خبيثة إذا لم يتم مراجعة الطبيب وعلاجها في البداية كالإصابة بقرحة المعدة، التي قد تتحول إلى سرطان المعدة في ما بعد، ومن بين الأعراض اللاحقة بهذا النوع من المرض نجد الآلام الشديدة على مستوى البطن، فقدان الشهية، إضافة إلى القيء الذي يحتوي على الدم أو محلول أسود، ولون براز يكد يكون أسودا، وكذا فقدان الوزن واضفرار الجلد وبياض العين، وأيضا فقر الدم الحاد وعسر البلع لأن المعدة تعجز عن أداء مهامها الوظيفية نظرا لصعوبة ولوج الأطعمة من المعدة إلى المعى الدقيق.

ويكتشف سرطان المعدة دائما حسب د. الرازي، عبر تقنية الفحص بالمنظار كذلك، التي يعتبرها د. الرازي الأداة الذهبية في تشخيص جميع أمراض الجهاز الهضمي بدقة وبسرعة، ويتم أخذ الخزعة من المعدة التي تخضع بدورها للتشريح المجهرى الذي يقوم

بتصنيف هذا المرض، إضافة إلى التصوير التشخيصي scanner الذي يكشف عن مدى محدودية المرض أو انتشاره خارج العضو المصاب، ما يحدد مساره العلاجي بين الجراحة إذا كان مقتصرا على المعدة فقط، أو العلاج الكيميائي والإشعاعي إذا تفاقمت الحالة.

وفي حالة صعوبة البلع يتم اعتماد تقنية القالب، والتي تخلق ممرا حسب د. الرازي، لمرور الطعام إلى الأمعاء، وهي عبارة عن علاج تكميلي في مسار الاستشفاء، إضافة إلى جرثومة المعدة التي ثبت علميا أن لها دورا حاسما في الإصابة بسرطان المعدة، لهذا فمن الضروري تشخيص وجود هذه الجرثومة وأخذ البروتوكول العلاجي الخاص بها ومتابعة الطبيب الاختصاصي بشكل دوري للتأكد من العلاج النهائي منها.

3. سرطان المعى الدقيق/ الغليض.. الأعراض وسبل العلاج:

رغم اختلاف أعراض هذا النوع من المرض نجد دائما أن الآلام الشديدة تتركز في جانب ما من البطن أو أحيانا وسط البطن أو في السرة، وقد يكون مصحوبا بإمساك شديد، إضافة إلى إفرازات من الدم التي تؤكد أن المرض يكون قريبا من المخرج، كذلك نجد بعض الحالات التي تعاني من الإسهال الحاد، إضافة إلى فقدان الوزن وفقر الدم الحاد وفقدان الشهية، ويتم فحص المعى الغليض بواسطة المنظار كذلك، والذي يتحدد عبره في ما بعد، نوع سرطان وتحديد الطريقة العلاجية المناسبة له.

ويضيف د. الرازي بأن سرطانات الجهاز الهضمي يمكن تقايدها والعلاج منها بالكشف المبكر مشددا على أن المراقبة الطبية المستمرة خير سبيل للوقاية منها خاصة لدى كل من لديه صلة قرابة عائلية بمرضى سابق مصاب بالسرطان.

ويختتم د. الرازي بأن المنظمة العالمية لاخصصاصي أمراض الجهاز الهضمي تؤكد أنه بعد بلوغ سن 45 سنة بالنسبة للرجال أكثر، يجب القيام بإجراء تقنية الفحص بالمنظار على مستوى الفم أو المخرج خاصة أن أغلب حالات سرطان المستقيم تزيد فرص الإصابة بها بعد سن 45 سنة، حتى ولو لم تكن هناك أي أعراض لابد من إجراء الفحص بالمنظار كآلية من البات الحماية والوقاية والمراقبة الطبية الأمنة التي تمنحنا فرصا كبيرة في النجاة والحياة معا.

**الدكتور زهير الرازي، طبيب متخصص في أمراض الجهاز الهضمي**

## الوليدية... تغري آلاف السياح من المغرب والخارج

مجهزة بكافة مستلزمات الاصطياف ومطاعم مصففة وقضاءات للأطفال ومساحات خضراء، مما يوفر للسائح كافة سبل الراحة والاستجمام، خاصة الهاربين من حرارة الصيف ولهيب الشمس الحارقة بالمدن الداخلية.

وفي تصريح مماثل، أكد حسن الذي اعتاد التردد على المنطقة، لتوفرها على شاطئ فريد من نوعه، بوجود بحيرة طبيعية، للسباحة في مياهها النقية الباردة والاستمتاع برمالها الذهبية، بالإضافة إلى إمكانية القيام بجولة في زورق يحمل ألوانا بهية، على طول الوادي البحري، لاكتشاف طبيعة الشاطئ الخلابة، التي تجمع بين صخور ورمال وغابات خضراء طبيعية.

وأضاف أن الوليدية تتميز أيضا بتوفرها على بساطين تربية المحار، التي تعد قيمة مضافة عالية لهذه المنطقة.

ثروة سمكية وأنشطة رياضية..من أجل تجربة متكاملة ولا يمكن الحديث عن الوليدية دون ذكر أحد أهم الدعامات السياحية المعروفة بالمنطقة، المتمثلة في منتوجاتها البحرية، والتي اكتسبت صيتا كبيرا على الصعيد الوطني والدولي، إذ يتسابق الزوار والسياح على اقتناء هذه المنتوجات البحرية نظرا لتفردا بخصائص غذائية لا تتوفر في غيرها.

وتوفر المنطقة مجموعة من أصناف فواكه البحر التي يكثر عليها الطلب، منها على الخصوص، قنفذ البحر، والملمبة (حويان بصدفتين صغيرتين)، وبلح البحر، والكالامار، والإخطبوط، والروبيان (الكروفتيت)، والسطلعون (الكراب)، والزفان (اللونغوست)، وغيرها.

كما تشتهر الوليدية بالرياضات المائية المتنوعة، منها ركوب القوارب التقليدية، التي تفتح أمام السياح والزوار فرصة القيام برحلات عبر المجدف، في جنبات البحيرة، بالإضافة إلى الدراجات المائية التي تعرف إقبالا كبيرا خاصة من طرف الشباب. وتجدر الإشارة إلى أن الوليدية تعرف إقبالا كبيرا خلال شهري يوليوز وغشت، إذ يتردد عليها حوالي 30 ألف سيارة خاصة في نهاية كل أسبوع.

### الدار البيضاء تمنع سقي الحدائق وغسل السيارات بالماء الصالح للشرب

اتخذت جماعة الدار البيضاء، ابتداء من 03 غشت 2022، إجراءات عدة هدفها ترشيد استهلاك الموارد المائية المنوفرة واعتماد جميع الوسائل لعدم تبذيرها، وذلك لمواجهة الندرة والخصائص الذي يعرفه المغرب نتيجة ضعف التساقطات المطرية الذي أدى إلى نقص مخزون السدود والفرشة المائية الجوفية المزودة لمدينة الدار البيضاء.

ومن بين تلك الإجراءات منع القيام بسقي المجالات الخضراء العامة والخاصة نهارا، وغسل العربات والآليات بالماء الصالح للشرب وباستعمال الخراطيم وقرب مجاري المياه العذبة المتواجدة بتراب الجماعة وكذا تنظيف الشوارع والأزقة والمساحات العمومية ومقرات السكنى ومختلف المحلات التجارية باستعمال خراطيم المياه. كما منعت استعمال فوهات الإطفاء للتزود بالماء والتراشق بالمياه في الشارع العام وتبذير المياه عند استعمال نطق الماء المعدة للمعوم.

وشددت الجماعة على أنه في حالة إتيان أي فعل مخالف للاقتصاد في استعمال الماء سيعرض صاحبه إلى تطبيق المقنضيات والإجراءات المسطرية والقانونية الجاري بها العمل في هذا الشأن.

### وكالة الحوض المائي لأبي رقراق والشاوية تسجل 151 حالة غرق

سجلت وكالة الحوض المائي لأبي رقراق والشاوية 151 حالة غرق بكل من جهة الدار البيضاء-سطات وجهة الرباط-سلا-الطنجة وجهة بني ملال-خنيفرة.

وأوضح تقرير للوكالة أن قحور السدود تحتوي على كمية هائلة من الأوحال، مما يجعل الصعود إلى سطح الماء صعبا عند الغرق، وبالتالي تصبح فرص النجاة جد قليلة، مبرزا أن السباحة في البحيرات تتطلب جهدا مضاعفا بالمقارنة مع السباحة في البحر الذي تسمح كثافة مياهه للجسم بأن يطفو فوق الماء. ولغقت الوكالة إلى أن عمق بحيرات السدود يتجاوز أحيانا مائة متر، مع وجود تيارات مائية قوية في عدد منها، هذا بالإضافة إلى أن الجنبات غير المهيأة تعيق الولوج السهل إلى المياه. وبذلك، يكون تحسيس السائكة بأخطار هذا النوع من السباحة حاسما في التقليل من هذه الظاهرة، خاصة في ظل استحالة مراقبة هذه البحيرات المنتشرة بشكل واسع. وقد أطلقت وكالة الحوض المائي لأبي رقراق والشاوية الحملة التحسيسية على مستويين، أولاها يستهدف المتمدرسين عبر كبسولة تتضمن رسومات تحسيسية بأخطار السباحة في بحيرات السدود وتتمني لديهم ثقافة الوقاية، بينما يتمثل المستوى الثاني في حملة تحسيسية لمدة سبعة أيام، انطلقت يوم 20 يونيو الماضي.

وشملت الحملة الدواوير والأسواق القريبة من سدود سيدي محمد بن عبد الله، وسيدي يحيى زعير، والرويضات، والكواشية، والمالح، والحصار، وتامسنا، والحيمر، فضلا عن تحسيس ساكنة المناطق المحاذية لبحيرات السدود، لاسيما الأطلس والشلاب. وتعززت هذه المبادرة بتطوير التشوير الحالي، من خلال وضع لوحات أخرى على مستوى البحيرات، وتوزيع مطويات وملصقات يفوق عددها 10 آلاف منشور، وتعبئة سيارتين مجهزتين بمكبرات الصوت، فضلا عن إقامة منصة تحسيسية وفقرات أخرى موجهة للسائكة بشكل مباشر.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



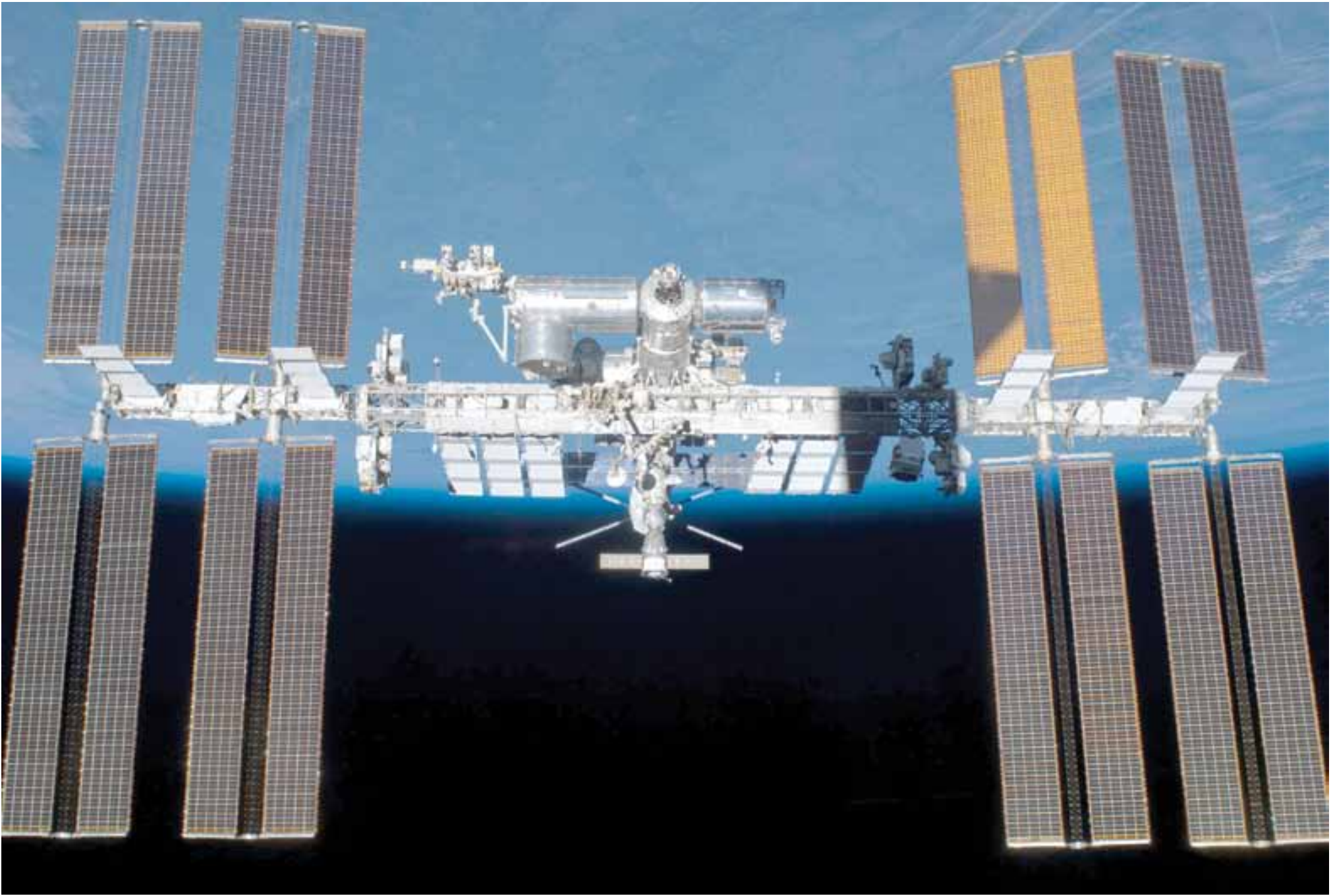
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

# غموض حول مستقبل محطة الفضاء الدولية

## بعد إعلان روسيا انسحابها منها



إرسال أول طاقم لرواد الفضاء إلى المحطة الفضائية المدارية الروسية الجديدة في عام 2028.

وقال سولوفيفوف، فهو كبير مصممي شركة إنرغيا لصناعة الصواريخ وأجهزة الفضاء، في مقابلة مع مجلة «روسكي كوسموس» («الفضاء الروسي»): «بعد توصيل الوحدة العقيدية [بمحطة الفضاء المدارية الروسية] في عام 2028، سيكون من الممكن إرسال أول طاقم [لرواد الفضاء] من «بايكونور» بواسطة صاروخ حامل على متن سفينة من طراز «سويوز».

وأوضح أنه لهذا الغرض، سيحتاج صاروخ «سويوز 2-1» إلى الحصول على شهادة للرحلات المأهولة، علما أنه بنسخة أقوى من «سويوز 2.1-أ» المستخدم حاليا في الملاحة الفضائية المأهولة؛ وذلك نظرًا لتحقيق أن تنفيذ عمليات الإطلاق في مدار بميل 97 درجة [المدار المصمم لمحطة الفضاء الروسية الجديدة]، يتطلب طاقة أكبر من عملية الإطلاق في اتجاه محطة الفضاء الدولية التي تطير بميل 51.6 درجة. وستصبح الرحلة المأهولة إلى محطة الفضاء الروسية ممكنة في المرحلة الأولى من انتشارها في المدار؛ بحلول هذا الوقت، ستكون المحطة من وحدة العلوم والطاقة ووحدتي العقدة والبوابة. وسيقوم رواد الفضاء خلال المهمة الأولى بفتح المحطة والبدء في التجارب. بعد ذلك، ستضم إلى المحطة وحدة أساسية أخرى، مشابهة لوحدة العلوم والطاقة. وفقا للمصمم، في عام 2030 ستبدأ المرحلة الثانية من نشر منظومة محطة الفضاء الروسية، حيث سيتم ضم وحدتي «الهدف» و«الإنتاج» بها.

واختتم كبير المصممين بالقول: «بنهاية المرحلة الثانية ستصل كتلة المحطة نحو 122 طنا وحجم الضغط -505 متر مكعب وبحسب هذه المؤشرات فإنها ستتجاوز بشكل كبير الجزء الروسي من محطة الفضاء الدولية». في وقت سابق من اليوم، أعلن المدير العام لوكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»، يوري بوريسوف، المعين حديثا، أن بلاده ستفي بجميع التزاماتها، بشأن محطة الفضاء الدولية، تجاه الشركاء الأجانب؛ لافتا إلى اتخاذ موسكو قرارا حول إنهاء التعاون مع المحطة، بعد عام 2024.

وأشار إلى أنه، بحلول ذلك الوقت، ستبدأ وكالة الفضاء الروسية بإنشاء المحطة المدارية الروسية.

الفضلي للولايات المتحدة» ويعتبر أن الانسحاب الروسي قد يشكل مبررا للأميركيين للانسحاب بوقت أبكر واستثمار المال في مشروع آخر ولا سيما في برنامج العودة إلى القمر.

### تطور مؤسف

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أن قرار روسيا مغادرة محطة الفضاء الدولية بعد عام 2024 يعد تطورا مؤسفا وجاء مفاجئا لواشنطن.

وقال برايس، في إفادة صحفية «لقد رأينا تصريح اروسيا بأنها تخطط لمغادرة محطة الفضاء الدولية بعد عام 2024 .

إنه تطور مؤسف نظرا للعمل العلمي المهم الذي يجري في محطة الفضاء الدولية، والتعاون المهني القيم الذي حظيت به وكالات الفضاء لدينا على مر السنين، وخاصة في ضوء اتفاقنا المتجدد بشأن التعاون في مجال الفضاء».

وتابع برايس ««لقد فوجئنا بالبيان الذي صدر [في روسيا]».

وفي سياق متصل، قال منسق الاتصالات الاستراتيجية بمجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، في تصريحات صحفية «نحن نستكشف الخيارات للتخفيف من أي آثار محتملة على محطة الفضاء الدولية بعد عام 2024».

وأضاف «إذا انسحبت روسيا في الواقع، فهذا هو الشيء المسؤول الذي يجب القيام به». وفي وقت سابق من اليوم، أبلغ المدير العام لوكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»، يوري بوريسوف، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن روسيا ستفي بجميع التزاماتها بشأن محطة الفضاء الدولية، تجاه الشركاء الأجانب؛ لافتا إلى اتخاذ موسكو قرارا حول إنهاء التعاون مع المحطة، بعد عام 2024.

وأشار إلى أنه، بحلول ذلك الوقت، ستبدأ وكالة الفضاء الروسية بإنشاء المحطة المدارية الروسية، مضيفا أن مستقبل استكشافات الفضاء الروسية، يجب أن يقوم على برنامج علمي متوازن ومنهجي، بحيث تثرى كل رحلة البلاد بالمعرفة في مجال الفضاء.

### محطة 2028

أعلن المصمم العام للأنظمة ومجمعات الملاحة الفضائية المأهولة في روسيا الاتحادية، فلاديمير سولوفيفوف، اليوم الثلاثاء، أنه يمكن

### اعتبر المتحدث باسم

### الخارجية الأميركية

### نيد برايس، أن قرار

### روسيا مغادرة محطة

### الفضاء الدولية بعد

### عام 2024 يعد تطورا

### مؤسفا وجاء مفاجئا

### لواشنطن

### أعلن المصمم العام

### للأنظمة ومجمعات

### الملاحة الفضائية

### المأهولة في روسيا

### الاتحادية، فلاديمير

### سولوفيفوف، اليوم

### الثلاثاء، أنه يمكن

### إرسال أول طاقم لرواد

### الفضاء إلى المحطة

### الفضائية المدارية

### الروسية الجديدة في

### عام 2028

يمكن حصول ذلك لكن العملية صعبة على غرار عملية تجميعها».

ورأى هذا الخبير ان عقد إيجار قد يبرم يدفع بموجبه الشركاء الغربيون مقابلا ماديا لروسيا لاستخدام الأجزاء الخاصة بها التي تضم خصوصا المرحاض الثاني الوحيد في المحطة.

وقد تكون موسكو مهتمة بعقد كهذا بعدما توقفت عائدات نقل رواد فضاء وكالة ناسا في مركبات سويوز إذ باتت الوكالة الأميركية تستخدم منذ العام 2020 مركبات «سبايس اكس».

على الصعيد التقني سيكون من الصعب الاستمرار في تشغيل المحطة في المدار من دون الروس ووحدهم، لكن الأمر ممكن.

فمركبات «سبايس اكس» قادرة على نقل رواد الفضاء والمؤن فيما ستوفر مركبة «ستارلاينر» من تصميم بوينغ وسيلة أخرى لنقل الرواد والامدادات إلى المحطة مع أول تجربة مأهولة مقررة بحلول نهاية السنة الحالية.

وتبقى المشكلة الأكبر هي المحافظة على المحطة في المدار.

فهي تميل إلى الاقتراب من الأرض وينبغي كل ثلاثة أشهر «رفعها» باستخدام نظام دفع.

وعمليات الرفع هذه تنفذها في الوقت الراهن خصوصا مركبات «بروغرس» الروسية لنقل المؤن والامدادات عند التحامها بالمحطة، وبدرجة أقل بمحركات منصوبة تحت «زيفريدا» الجزء الروسي من المحطة.

وقد ارتسمت بوادر حل في الفترة الأخيرة بفضل تجربة ناجحة لضبط ارتفاع المحطة بواسطة مركبة «سيغنس» من صنع شركة نورثروب غرومان الأميركية.

وقد أدخلت تعديلات على هذه المركبة التي تنقل شحنات إلى المحطة منذ 2013، لتفي بهذا الغرض.

إلا ان قوتها لا تكفي بمفردها ولا تحل مسألة أخرى تتعلق بتصحيح وجهة المحطة التي ينبغي الحؤول دون دورانها على نفسها. وتتطلب مناورة كهذه مصدر دفع آخر.

ويمكن الاستعانة أيضا بمركبات سبايس اكس وبوينغ للمساهمة في هذه العملية. ومن شأن هذه الجهود مجتمعة أن تضمن مستقبل المحطة إلى حين حل مكانها محطات خاصة. وتستثمر الناسا في ما لا يقل عن أربعة مشاريع.

لكن من المجدي هل الاصرار على استمرار المحطة حتى العام 2030؟ يرى عالم الفلك جوناثان مادويل «قد لا تكون هذه الاستراتيجية

بعد تعاون استمر لأكثر من عقدين يختلف الروس والأميريكيون حول موعد سحب محطة الفضاء الدولية من الخدمة وهي ستنتهي حياتها كما هو مقرر بسقوطها في مياه المحيط. وتؤكد وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) ووكالة الفضاء الأوروبية انهما تريدان ان تواصل المحطة عملها حتى العام 2030. لكن رئيس وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» أعلن خلال الأسبوع الحالي أن روسيا ستسحب من برنامج المحطة «بعد العام 2024».

التوتر الدبلوماسي الناجم عن الغزو الروسي لأوكرانيا ليس بغريب عن هذا الإعلان مع أن موسكو المحت في السابق إلى أنها ستسحب.

وثمة علامة استفهام كبيرة حول الموعد الذي سيعتمد لسحب المحطة من الخدمة فهل يكون 2030 أو 2024؟

روسيا لم تقل متى تريد بالتحديد وقف التعاون بشأن المحطة.

وسيعني انسحابها في 2024 شللا في برنامجها الفضائي المدني مع تعذر إيجاد أماكن لإرسال روادها إليها. وأعلنت موسكو أنها تنوي بناء محطة خاصة بها إلا أنها لن تكون جاهزة قبل سنوات عدة.

ويأمل البعض أن تختار روسيا مهلة أطول للانسحاب من محطة الفضاء الدولية.

وقال سكوت بايس مدير معهد سياسة الفضاء في جامعة جورج واشنطن لوكالة فرانس برس «من الممكن بالتأكيد أن يبقوا لفترة أطول» مشددا على أن موسكو على الأقل ستحترم التزامها السابق ولن تنسحب قبل العام 2024 كما كان يخشى البعض.

وإضافة إلى الموعد، ثمة غموض حول طريقة الانسحاب.

فلم تبلغ روسيا رسميا بنيتها الانسحاب ويتوقع حصول مناقشات كثيرة حول المرحلة الانتقالية.

ويقترض أن تتم في إطار «مجلس الإشراف متعدد الأطراف» وهو هيئة تضم شركاء المحطة أي الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي واليابان وكندا.

لكن إلى أي حد سيذهب الروس؟ فهل يعني الانسحاب فقط التوقف عن إرسال رواد فضاء وعن توفير الدعم للمركز الروسي للإشراف على الرحلات؟

أم أن الروس ينوون تفكيك الجزء الخاص بهم في المحطة؟

وأشار سكوت بايس إلى أن محطة الفضاء مصممة بطريقة «لا تسمح كثيرا بتفكيكها.

# الملحق الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridatiI@gmail.com

الجمعة 05 غشت 2022 الموافق 07 محرم 1444 العدد 13.214

## الشاعر والناقد عمر العسري لـ «الاتحاد الثقافي»

# المدينة تمنحني الشعر وتستجيب لأسئلتى الوجودية

## لا شيء أفعله صباح كل يوم سوى الإنصات إلى الشعر وهو يكبر فوق رأسي

### حاورته: خريمة كربيطو



عمر العسري، ناقد وشاعر مغربي وعضو اتحاد كتاب المغرب، صدرت له عدة دواوين شعرية نذكر منها : من أي جهة يأتي الصياد سنة 2017، يد لا ترسم الضباب سنة 2010، عندما يتخطاك الضوء سنة 2009، ثم ديوان المقر الجديد لبائع الطيور سنة 2021، والذي انفتح من خلاله الشاعر عمر العسري على الأشياء والعناصر في وجودها الظاهر والمخبوء، حيث تبدت فيه الذات الشاعرة شغوفة بالنقاط المنسي في المدينة، وتمثل الحالات والوضعيات تبعا لرؤية تعمق فردانية الإنسان المعاصر في الأمكنة المحتشدة، شعر ينم عن نظرة الشاعر المخترقة للتفاصيل، وعن وعي جاد بما يتطلبه الشعر الحديث من مواضيع تواكب الذوق الجمالي للإنسان المعاصر وتخطابه بلغة سهلة بسيطة لا تخلو من الفخامة والجزالة والغربة وبراعة الصياغة.

كما له عدة إصدارات نقدية، قناص الغربة (دراسة في القصة القصيرة العربية المعاصرة سنة 2021)، القصة القصيرة المعاصرة الوعي والرؤية والتقنية سنة 2021، القصة والتجريب سنة 2019، أطراف في مرايا القصة سنة 2019، الفرشاة والتنين مصاحبات نقدية في الشعر المغربي المعاصر سنة 2009.

سيحدثنا عمر العسري في هذا الحوار عن تجربته الإبداعية في مجال الكتابة.



□□ حين تكتب الشعر، هل تجد نفسك واقعا تحت تأثير تجربة شعرية ما؟

■ ■ ساستعير من شاتوبريان قوله « الكاتب الأصيل ليس هو الذي لا يقلد أحدا، بل هو الكاتب الذي لا يمكن أن يقلده أحد» لأن كتابة الشعر مثل أسلوب حياة، فاهتمامي منصب على أسلوب الذي يشبهني ويشعري بالرضى على منجزتي. بمعنى آخر، أن أكتب شعرا لابد أن أحيا بعضا منه، والبعض الآخر تتكفل به سلطة اللغة والحس الانشعابي والبعيد المعرفي. ليس من الضرورة أن أقرأ الشعر أو الأدب لأكتب نصا شعريا، وليس من اللازم أن أعيد صياغة النصوص على منوال سائد أو مهين. لأن الكتابة، على نحو أعم، ترفض الاستدراج وترجع بخرق السائد، وتراهن على التجديد والإزاحة والإزياج. فكل شعر كتب على منوال سابق هو أشبه بمولود هرم منذ الولادة. وكل شعر بعيد عن الذات التي فكرت فيه هو اغتراب وتصل من ذات حقيقية.

□□ كيف تعامل عمر العسري مع فكرة المدينة في ديوانه الشعري الجديد «المقر الجديد لبائع الطيور»؟

■ ■ حين اغادر مقر إقامتي وأسير على الرصيف، وأعبر الشارع، أجدي أنامل تفاصيل المدينة وهي أشياء قد تكون مألوفة للعامة وللزائرين، ولكن الميزة الخاصة لن يصل إلى كنه هذه المعطيات سيجد أنها مفعمة بالمجاز والعجب والغربة. المدينة قد تمنحني الشعر وتستجيب لأسئلتى الوجودية، فلم نعد أمام كيان عمراني ثابت، أو مجال حضاري عادي، بل الأمر يتعدى كل التوقعات والاحتمالات. كل ليلة وأنا أقف أمام النافذة، في الطابق الثاني أو الخامس أو العاشر.. من مبنى سكني أو غيره، أكتشف المدينة من جديد كمجموعة من الخاليا الحية والميتة، آلاف النوافذ المظلمة والمضاءة. وفي الداخل غريبا يهتمون بشؤونهم جيفة وذهابا. أحداث ووقائع تُمدني بقدر هائل من التفكير في المدينة شعرا، فكل شاعر مدنيته الخاصة به.

إن اندماجي في المدينة ليس اندماجا عاديا، وإنما يقترن بالبحث عن ذلك المزيج المتناقض من العزلة والاكتشاف، فللوحة في المدينة نكهتها الخاصة، وحيد ومحاط بملايين من البشر. قد يعتقد البعض أنها حالة منافية لقوانين الوجود وأسلوب الحياة، ولكن القرب المادي وحده لا يكفي لتبديد الشعور الداخلي بالعزلة. من هنا تنأى شاعرية المدن بصفة عامة، وهذا الاستناد إلى المدينة له مسوغات كامنة في إشكالية كبرى؛ هل بإمكان المدن أن تتحول إلى أماكن وحيدة؟

«المقر الجديد لبائع الطيور» سير تحليلي عمق حوار الشعر مع المدينة، وهو ليس حوارا جديدا فهناك كبار الشعراء الذين عمقوا رؤيتهم من خلال استدعاء المدينة، أمثال: عزرا باوند، وسان جون بيرس، والبياتي، وأدونيس، والمجاوي، وخلييل حاوي، وغيرهم. وقد ترجموا مفاهيم الفردانية الليبرالية والاستقلالية الذاتية والحرية، وطوَعوها في نصوصهم الشعرية.

□□ يقال إن الإبداع هو انطلاق من الذات وتعبير عنها، كيف هي علاقة عمر العسري مع المدينة والمرأة، باعتبارهما وجهة لاحتضان هواجس الشاعر ومعداة لثقافته؟

■ ■ منذ القدم والكتابة محكومة بمبدأ المزدوج والتنوع داخل الوحدة الخطابية التي توظرها، فلم نقرأ نصوصا خارج هذا الأساس الكتابي، وحتى بإرجاعها إلى أبسط أشكال الكتابة نجد انفتاحا على الذات أو الانا، ولذا، ففي الكتابة المعاصرة لا نرى الرؤية الشمولية فحسب، بل نغتر على الحد الأقصى من التنوع الذي يفسح المجال أمام مداخل عديدة. فالذاتي مكون أساسي في الكتابة، على أن الحد الأقصى للآخر المتحقق هو الابتكارات التي تصرف الكتابة عن ما هو غير متوقع. الكاتب ينحذ من حباته مثلا، ومن حبات الآخرين شاهد حجابيا ووجوديا، وبين الحياتين يتحدث ويتذكر ويؤلف ويعيد الصياغة، غير أنه ليس منبذوا من بعض أشكال المشاركة الإنسانية، وإنما يتعرض لها لإبراز حجم مساوية الوجود.

□□ إن الكتابة بهذا التصور، تستلزم مفهوم السيري أي الجانب الشخصي من سيرة الكاتب وتخطفها ضميرا متكلما، أو بضمير الغائب.. حيث ينتهي المسار الخطي للكتابة إلى الانفتاح على أشكال التعبير والقول، وجعل الطرح الإجناسي سمة خطابية تفتح أفق المكتوب. وأيضا مدى استثمار السيرة الشخصية وعلامات الاسم الشخصي للكاتب كما في بعض الأحداث ومظاهر اليومي، أو الأماكن والمشاهد، الأشخاص والأوضاع في نسجته نصية متعددة الإحاديث والأيقونات الخطابية.

وينضاف إلى هذا اعتبار السرد في الشعر، أو الشعر في السرد مدخلا جماليا يكون حضوره في تضاعيف النص، وطريقة في اكتشاف أمكنة وفعول الصراع والتناقض، وأحكام الرؤية وحدود الأفعال ضمن نسق مخصوص بذات الكاتب. هو نسق اللغة الكتابية المنبثق من الإيقاع إذا كان شعرا والمتخيل الذي تتمثل بالأساس عن طريق الاستعارة والمجاز والتصوير الفني.

□□ إن إعادة النظر في علاقة الكتابة بالذات عبر المشاهد الكبرى اوحى



الكتابية. وأحاول أن أقنع نفسي بأن الأدب تخيل ولا تهمني التصنيفات التعليمية. أكتب وأقرأ، وانصت إلى أناني وسط حديقة فسحة، أتردد على خزائن الحي في نهاية كل أسبوع، لأقرأ أي شيء بطعم الشعر، وكان حلولة الشعر كانت تعقبني وأنا أترقبها.

كانت البداية مع الأدب الجيد، وأقصد في هذا المقام، الكتب العربية التراثية، التي علمتني الكثير عن الآخرين والحياة، ومنحتني لحظات جميلة من الراحة النفسية بعيدا عن صخب اليومي، وحين أفرغ من قراءتها أصير أفضل حتى أكتب نصا يقويني، وأهندس سعادتي بغاية مواجهة الوقائع والأحداث.

□□ هل ترى أن الحافز الفكري الناجم عن مصاحبة الكاتب لغيره من الكتاب قادر على إنشاء ملكة الكتابة والإبداع لدى الكاتب؟

■ ■ أكيد، ولكن ليس مع كل من يمارس الكتابة. إذ اقتصرت علاقتي الأدبية والثقافية والفنية مع قلة قليلة، ومن خلالها انفتحت على أساندة في الشعر والنقد، وخبرت قيمة الوفاء لن قرات لهم وتعلمت من كتاباتهم الانفتاح أكثر على ثقافات أخرى. وفي هذه المرحلة بالضبط أنصت مليا إلى كتاب «بنات العالم» للكاتب ستيفان زفانغ، وكتابه الآخر «رجال وأقدار»، وكيف استعاد كتابات أسانذته في الأدب أمثال: دوستوفسكي، بالزاك، كلايست، هولدرن وغيرهم. وخصص لهم احتفاء ببرز قيمة ما كتبوا.

مثل هذا الوفاء علمني أن الكاتب يحتاج، في مساره الكتابي، إلى قبيلة أدبية تنصت له وينصت إليها، وسير الكتاب حافلة بصداقاتهم مع كتاب آخرين، وفي هذا المقام تحضرنا العلاقة التي جمعت بين غوته وإيكرمان. هذا الأخير كان يتردد على منزل غوته، لا يفعل شيئا سوى الإنصات وطرح بعض الأسئلة، وبعد وفاة غوته، ألف إيكرمان كتابا مهما «محادثات مع غوته»، ومن يطالع على هذه المحادثات سيلتظ قيمة أدب وفكر غوته.

□□ كيف يستقبل الشاعر والناقد عمر العسري مباحج الإبداع الأدبي وإحباطاته؟

■ ■ لا أنظر من الإبداع شيئا حتى لا أصاب بخيبة الأمل. ما يهمني رأي الأصدقاء الكتاب والأصدقاء القراء، فيما أكتبه، فمجال الإبداع علمني أن أركز على أشياء أخرى، في مقدمتها الوصول إلى الأفكار الجديدة، لأن «الشاعر لا يطلب الإعجاب أبدا، بل يود أي بصدقه الآخرين» جان ككتو. والصديق كامن في طبيعة الأداء والرؤية لا غير.

□□ أأفرار من الحياة الوجودية هو طقس لكل مبدع، هل عمر العسري يخلق أيضا قطعة من العادات الطبيعية والثقافية؟

■ ■ لكل كاتب طقسه الكتابي الخاص به. وشخصيا، أكتب باستمرار وأسعى دائما إلى البحث ولا أستقر على يقين. فإذا كانت الكتابة تجمد الأشياء، فإن المشي يوثق الخطو والبصر، ويفتح أفق الكتابة نحو عناصرها القريبة. في الدار البيضاء أطلنجة أو مراكش... أتجول وأعمق فردانيته كما عمقها سقراط في شوارع المدينة، وكما كان بوذا يسير في شمال الهند. وجاب يسوع جميع أنحاء فلسطين وأمن أن الإنسان ليس له مكان محدد ليسبق فيه. فالمشي هو طقس كتابي ووسيلة للتعبير بطريقة رمزية.. لا ينبغي أبدا تجسيد التفكير، بل تحريكه ومغادرة قشرها مما تراه أو تسمعه.

واعتقد أن المشي والتصوير والكتابة والتفكير.. هو شكل من أشكال اليقين الشعري، إنه «نوع اليقين هو نوع اللعبة اللغوية» على حد تعبير فيتغنشتاين. لعبة لا نمل ولا تحد، يكفي أن يكون فيها الشاعر/ اللاعب يتمتع بعين طوافة تلتقط وتعيد المتلقتات على نحو يزيد من شاعريتها. لقد وصل الوضع الوجودي بالشاعر أن يدهر الحياة بعطايها الاعتبارية. أن يخلق عناء تخيليا غير مهان. «إننا لنعاني في مخيلتنا أكثر أحيانا مما نعاني في واقعنا» كما قال سينيك. على الشاعر أن يكتب ولا يطلب الإعجاب، أن يكتب ولا ينتظر أن يصدقه الآخرين. أن يقول شعرا يشبهه ويتمأى مع وضعه.

بأنشطار، وأحاول أن أقنع نفسي أن ما قرأته شعرا. قد يبدو الأمر بسيطا، ولكنه أشبه بحكم قاسي جدا. أقرأ دون أن أميز بين الأجناس

التي كانت المسافة بين تصورك للشعر وبين الكتابة الشعرية؟

■ ■ لا مسافة بين التصور والكتابة، كلاهما يتعالقان على نحو غير قابل للفصل. فكل كتابة لا بد أن تخضع لرؤية وهي بمثابة نوع من الاتفاقات الذي يضمن للشاعر السير مجددا في طريق من خلال مسالك جديدة. وهذا السير يستلزم دليلا معرفيا ورؤية فنية.

□□ كيف كانت المسافة بين تصورك للشعر وبين الكتابة الشعرية؟

■ ■ لا مسافة بين التصور والكتابة، كلاهما يتعالقان على نحو غير قابل للفصل. فكل كتابة لا بد أن تخضع لرؤية وهي بمثابة نوع من الاتفاقات الذي يضمن للشاعر السير مجددا في طريق من خلال مسالك جديدة. وهذا السير يستلزم دليلا معرفيا ورؤية فنية.

## الشاعر الإيطالي ميلو دي أنجليس

# الأعوام التي عشناها شهدت دجالين متكرّين بأقنعة شعراء



ميلو دي أنجليس: شاعر وكاتب وناقد إيطالي من مواليد ميلانو 1951. يعمل مُحاضراً في أحد المُعْتَقَلات، وقد كان مديراً لتحرير مجلة "Niebo" الشعرية. صدر له: تَمَآثَلات (1976)، مِبلِيمترات (1983)، أَرْضُ الوجه (1985)، مُنْفَكاً عن الأب (1989)، سيرة موجزة (1999)، موسيقى الوداع (2005) التي نال عنها جائزة Viareggio ، ذلك المضي في ظلام الغفائات (2010). ترجم مؤلفات عديدة عن الفرنسية كمؤلفات راسين وبلانشيه وبودلير كما ترجم عن الإغريقية واللاتينية مؤلفات إسخيلوس وقرجيل ولوكريتيوس وسواهم.

إنّ الموضوعات  
للّهجرة تقرأ، من  
جهة، من وجهة  
نظر سياسية  
 واجتماعية، لكن  
من جهة أخرى  
تتضمن هذه  
الموضوعات نواة  
أسطورية

أجرى الحوار وترجمه عن الإيطالية:  
الشاعر السوري أمارجي

يقول هولدرلن أننا نحن البشر «حواريّة»، وهذا الحوار هو الذي يشكّل الأغنية الوجودية في خاتمة المطاف. ألا ترى معي أنّ هذه الأغنية اليوم هي أبعد ما تكون عن اكتمالها؟ ما الذي يستطيع الشعر فعله حيال ذلك؟

هولدرلن نفسه في مسرحيته «موت إمبرادوقليس» يتحدث عن القصيدة بوصفها «العمق الحميمي للنبأين». لا يمكن للقصيدة أن تكون ضهارة تمام مع الآخر، أو ارتقاء في نار بركانه. بل لا يمكن وضع الآخر في عمق الصورة وجعله مقصداً نهائياً صرفاً لأننا. ينبغي مزج العاطفة والعقل، نزع الروح ودقة المقال.

الامر الذي يعني أنّه في داخل الشاعر يحيا معاً - في نفس الكائن، ونفس اللحظة - إنسانٌ مغيّب وإنسان مُدرك، مخبول ضلّ كلماته وذو منطقٍ قادرٍ على إثبات نظريّاته!

تبدو القصيدة، في العقود الأخيرة، كما لو أنّها استدارت لتدخل في ليل ذاتها. بتعبير آخر

بأنّ الآخر خلاصٌ لأننا. كغربيّ، كيف يرى ميلو دي أنجليس الأمر؟

■ ■ إنّ الموضوعات الكبيرة والشائكة للهجرة تقرأ، من جهة، من وجهة نظر سياسية واجتماعية، لكن من جهة أخرى تتضمن هذه الموضوعات نواة أسطورية أحسنت قولاً إذ أسميتها: الأخيرة. الأخيرة هي ذلك الجانب المجهول منا ومن الكون، إنها البعيد الذي يستصرخ داخل كينونتنا من شدة حاجته إلى أن يلاقى؛ إنها ذلك الطفل الذي يحلم بارتقاء قارّات جديدة لأنه يشعر باضطهاد الجدران له، جدران غرفته. الأخيرة سيرانّة [عروس بحر في الميثولوجيا الإغريقية]، ولها كل وجوه السيرانّات: المتوعد، والمغوي، والعتيق، والغامض. كذا الأخيرة عصية على التدجين وعلى التعريف؛ تطلب أن تستضاف كما هي، بكل فتنتها، وعنفها، وغموضها، وكل شبّهاتها. لعل الأخيرة اسم آخر للقصيدة.

■ ■ يرى البعض أنّ الاستشراق لم يكن حركة حضارية إلا في الظاهر، وأنّه في حقيقة الأمر تمهيد للاستعمار؛ أمّا الاستغراب، فيرى آخرون أنّه ينطلق من شعور الشرق بالنقص حيال الحضارة الأوروبية. من هذا المنظور، يعني ذلك أنّ العلاقة بين الشرق والغرب مبنية في الأصل على مسبقات إيديولوجية معينة. ما هي نظرتك إلى هذه العلاقة؟ هل حقاً ينبغي أن تبتكر كل حضارة نفسها بنفسها بمعزل عن حضارة الآخر؟

■ ■ لطالما استمالنا الشرق. منذ سني السبعينات إلى اليوم مارست عوالم الهند، على وجه الخصوص، سطوة فتنتها علينا. لا يعني ذلك أن نرتدي إزار الرهبانية البرتقالي، وننقلب نباتيين أو نلاحق العادات المتطرّفة للعصر الجديد. إنّما يعني البحث، والجديّة، والسؤال، والدخول الانهاري والفطن في نصوص الفيدا، في الأوبانشاد، في اللغة السنسكريتية، في كون هائل محتوي داخل لفظة شعرية. فوق كل شيء، لا يعني الأمر تخلياً عن موروثاتنا الخاصة من عادات وتقاليد، بل اتّصلاً مع ما هو خارق للعادة، وتشابكاً مخصباً مع آخرية الآخر.

■ ■ في كتابه «الشعر والشعراء» بطرح ت. س. إليوت مسألة «الوظيفة الاجتماعية للشعر»، وهو يخلص بشكل أو بآخر إلى أنّ وجود الشعر في العالم هو بحد ذاته كاف كوظيفة. هل هناك وظيفة للشعر باعتقادك؟ وكيف ترى مستقبل الشعر؟

■ ■ عندما نبدأ بإعداد قائمة بواجبات القصيدة، فإننا ولا شك منتهون إلى الأخلاقية أو إلى النفاق الأخلاقي. والأعوام التي عشناها شهدت دجالين من كل صنف ولون متكرّين بأقنعة شعراء «علمانيين»، مبشرين بنظرية خدمة الجماهير، مهذارين بجهلهم ظلمات الكلمة الشعرية، وهاوياتها، ورعشاتها القويّة. ليس للقصيدة واجب، بل مصير، وهذا المصير يتطلع في النهاية إلى اللقاء بأخرية الآخر.

يستلهم اللغة الهيلينية، يبدو كأن وجود القصيدة قد استبدل بالظلّ الأنطولوجي لذلك الوجود المسمّى قصيدة. هل حقاً لا يزال ممكناً إقامة توازن بين شعرية الأنا وشعرية «تميل نحو الآخر» على قول بول سيلان؟ ما هي رؤيتك الشعرية لمسألة الأخيرة؟

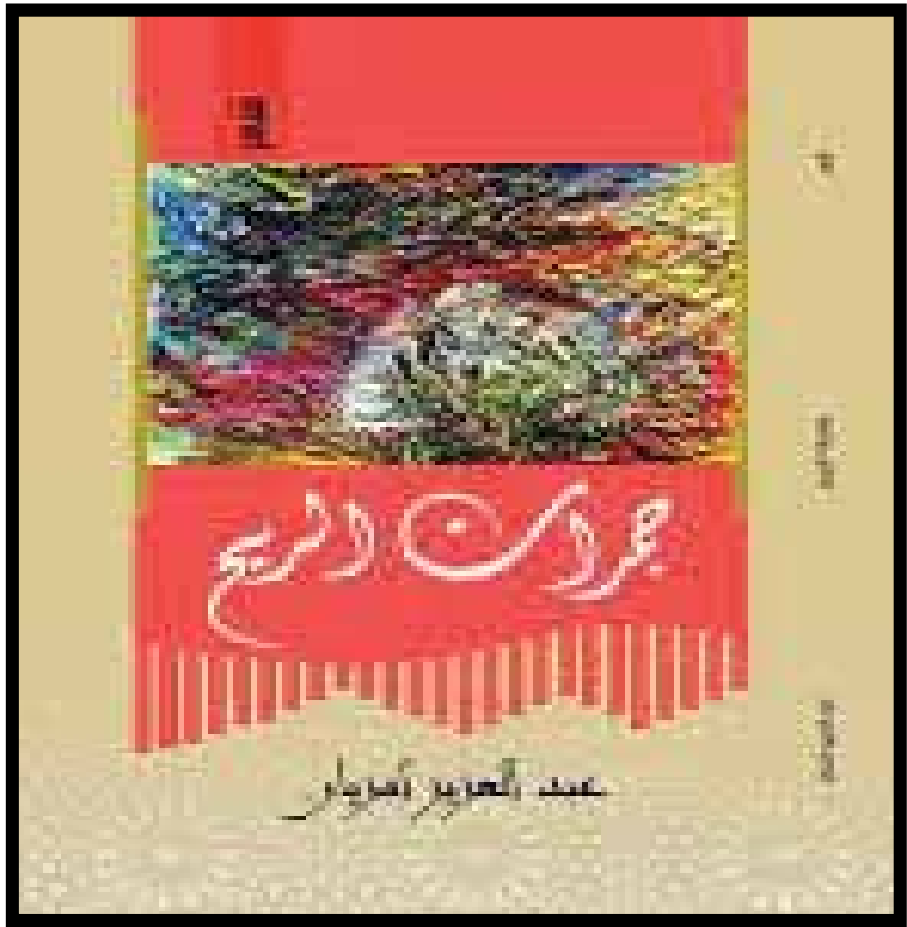
■ ■ الأنا هي محبّس سرّ الآخر. لوحدنا، لن نكون مؤهلين لإنارة اللغز الذي يقطن فينا ويسوقنا. نحن لسنا مستقلّين بذواتنا، لسنا قادرين على فرض أغنيتنا، أو قانوننا. إنّنا منفيون في غرفنا، غرباء على وساداتنا. فقط عند اللقاء بالآخر تبدأ قدرتنا على استبصار جانب ما من نواتنا. اللقاء ولادة جديدة لنا. المثنى يتصدّر المفرد. المفرد يبتدئ من المثنى. في اللقاء يصير بوسع الجزء الأكثر احتجاجاً منا، الجزء الذي يتعدّى النفاذ إليه أو الحلول فيه، أن يتولى ناصية الكلام.

■ ■ هنا، لننأمل قليلاً في قضية الهجرة واللاجئين: أنا كمشرقيّ، أقرأ الأمر على أنّه هروبٌ من الآخر (القريب، لكن الرافض لأخريّتي) وارتقاءٌ نحو الآخر (البعيد، لكن المتسامح مع أخريّتي)؛ إنّهُ ليس ميلاً نحو الآخر فحسب، بل ارتقاءً عنيف واستشهادي؛ وهو حتّى وإن بدا اضطرارياً إلا أنّه اعتراف ضمنيّ



## ديوان جمرات الريح، للشاعر عبد العزيز أمزيان

## حين تحط القصيدة على أصابع الشاعر



القصيدة نفسها، وكأنها محتفى بها في يوم الشعر، بعنوان- رذاذ- ص55، يقول الشاعر: ((القصيدة ترقص في غيوم البحر/بغنج ودلال فانتين/ تطير العصافير محلقة في رذاذ الشجر/كانفاس زكية تدغغ الروح/ السماء تهبط عارمة بالضوء/ تلف المدينة بمسحة ضباب/وحزن مورو/ (...)). ويلاحظ التقدير للمرأة في قصيدة بعنوان- في يوم عيدك- ص 56: ((يا امرأة في يوم عيدها/أكبري في المدى/كالإنسام/وتعطري في مرابانا /بنداك/واتركي الشمس/تاتيك بضوئها/وتنام في حضنك/كحمام/ (...)). وللصحاب تقول لغة قصيدة «سمر الصحاب» ص72: ((في الليل حين يغفو القمر بين جفون الغمام/وحين ترحل النجوم في شلال الضباب/أجلس إلى أصحابي إلى مائدة السمر/.../ نترك الحلم يزهر في عيوننا/كنسمس/لا مفر من أن ننام هذه المرأة/على وسائد أحلامنا/لا مفر من أن تطرق أناشيد أصحابي/بابي في البحر/استكون-بالا- شك-عذبة/مثل أرجوحة/مثل حبات مطر/ (...)). كما تحضر فلسطين في مرفقة أقول، على ص. 67، مخططة لكل إحياء لا يقاوم: ((من يعلن فينا مرثية أقول/ وراء أسوار النكبات المحنطة/في سراييب التاريخ المنسي/ ويبت نحبب النكالي/ووجع الرحيل/إلى أروقة لا تشبهنا/وحجر يعاقق جرحنا/في مطلق المدى (...)). ثم تأتي مرثي الراجلين، في نموذج- شموع عالية- ص. 87، اعترازا برمقي أرواحهم إلى الخلد: ((يا أخا نما في قلوبنا زهرا مورا/كيف غفلتنا ورحلت في صمك الأبدى/عاليا كسعف نخيل/وتركتنا لجراح تدمل خطونا/يا أخا تسمي في أرواحنا وترا رنيئا/كيف غفلتنا وهجرت إلى سكوتك الأزلي/سامقا كصفصاف/وتركتنا لفجيرة تكوي جنبنا: (...)). وهكذا عينت الدراسة منتخبات استدلّت بها على توسع لغة بخصوصياتها المنقردة، اتاحت وجدنيات حميمة عممت تفاؤلا رحبا. /.

## الإجمال:

-لقد كفت كل الاحتوائيات الإبداعية المتجورة في لغتها، من قطيات وأسلبية ومقروء، على صوغ انفرجات رخيمة في شساعتها التحررية، لصناعة معان تتناسل إضاعة/لواقعية مفترضة... إنه شعر يحط على أصابع شاعره، فيؤثّث وجدانا، بيلور القصيدة، ملطفا تشرخها، بتكامل مع مواضيع زمانها... فالشاعر عبد العزيز أمزيان، رسم في ديوانه وجودية طلقة ليست ملزمة بالترام\*4، بل حاضنة لومض مرهف، وترميز رحب، في تشارك موحد بين التأليف كإلغام شعوري، والكتابة كطرح مواضيعي، والإبداع كجنس شعري، متداخلة... فتحولت الرؤيا بالكامل، مذبية لواقع مناهات، منشغلة بذواتها... فالزمن كان زمن جراح ورياح عاصفة متحدية، بدءا من الفرد إلى المجتمع إلى الأمة...

## \*هوامش:

- 1-شاعر مغربي، مارس لقصيدة/النثر
- 2-مجموعة شعر منثور- حازت على جائزة ناجي نعمان الأدبية، 2013.
- 3-هي تصور فلسفي افلاطوني لنظام جمهوريته
- 4-عاصمة اقتصادية للمملكة المغربية، وأكبر مدنها...
- 5-يدعو الفيلسوف الوجودي الفرنسي«جان بول سارتر»، إلى تخليص الشعر من كل التزام، في نظريته الأدبية التي وردت بكتابه الشهير (ما الأدب)...

## \*باحث في سوسيولوجيا الأدب

## لعائد» عن كتابة فقدان أو

## الموت

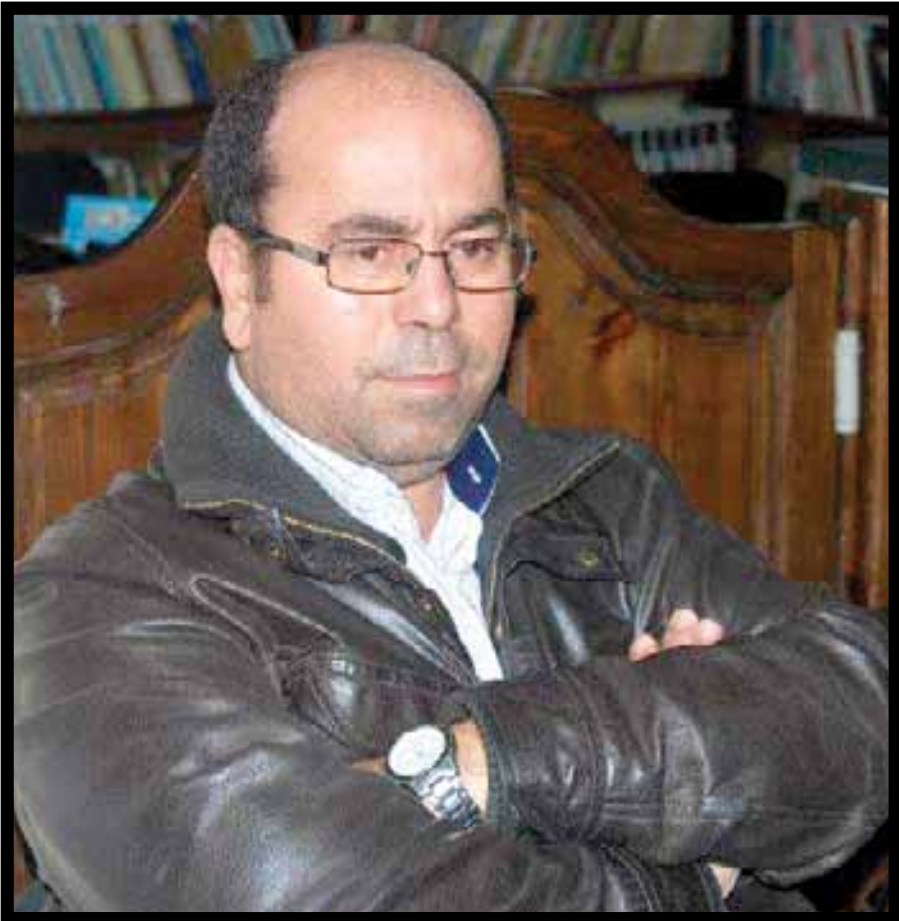
ومقروئه الطلق، في الذات الكلية.. وهذه قصيدة جمرات الريح، على ص.5 كنموذج، أتت متفائلة رغم الجمر وحرقتها.. إذ تغيت بلغتها رومانسية التنفيس الذاتي.. فالشاعر رجح هنا عدة مجازات توليفية، ساقها مخيال شعري، من الذات وإليها، لإذابتها، ممتطنا استلهاما لغويا موسعا... إنها لغة تتغنى في إنشاد حالم... فهذه القصيدة، هي أم قصائد جوارها، بدليل اقتباس ديوانها شعرية عنوانه..وقد بدت تتناثر منها إيماءات إيحائية لهواجس ياس حد طغيانه، بحس وجودي ذاتي طافح، فتقول: ((أيتها القرنلفة الصغيرة في كفي/ أتبخّر الآن سنايل تتفتق في رؤاك/ أتبدد شعاعا يتسرب إلى أنفاسك/ امسكي مواويلي الصاخبة فيك/قصا على ينابيع الماء/المنفلتة من أصابعك/إلى أديم الفراغ الملون بالرماد/والموت/ توجعي في أنين أحلامك/توجعي..عسى عصافيرك تحلق/ في جفون الجمر/وحرارة لهيب النض/في قلبك/افتحي عينيك الآن/افتحي بابا للبحر على نوافذ السفر/اغسلي جفنيك بعطر الورد./قطار العمر يسير/ والقافلة في منتهى الطريق /ساقبي الريح والمطر/ وعاصفة سناتي من نافذة التين: (...)). ليس هنا خلاص مبحوث عنه بسفر ملح توقا إلى ربح مطرة، هروبا من عاصفة سناتي؟ إنها قصيدة منغمسة في أتون جمرات محرقة، لم يتأتى متفلسها إلا مع لغة شعر، تسكب آمال اعتناق، ضدا على ياس ملون بالرماد.. من هنا فاللغة تضخم نفسها وتنتشر منورها، ليتعمم على باقي القصائد...

\*دعم الاستدلالات:

-وهكذا وإثباتا للرؤيا الأسلوبية لهذه اللغة، في تماسكها الوجودي شموليا، مع كل تيمات النصوص، نورد بعضا مما تميزت به مفاهيم لغة الديوان القطبية برخامتها الملهمة وحضورها الدلالي، تركية لما طرّح سابقا من توليف رؤيا، ترويض لحالات انزراح بين تعارضات لامتناهية، من ياس وأمل- حزن واستيثار- شقاء وارتياح، إلخ... وتستحضر كلها بتمخض في الذات الشاعرة، ليمتد معناها في المقروء جوهريا، وعبر احتضان وجداني مرهف، متحرر من قضايا وموم التنصيص، ومقوم لكل تيهان بجمعه، مكرسا منطقا وجوديا عالمنا.. وهذا نموذج قصيدة بعنوان- تيه- وظفت فيه جل المفاهيم كانوا إحياء لحالة تساؤل، تتكرر في مستهل جل النصوص بعد عاوينها، إنكارا واستغرابا، كمنعطقات انفتاح على كل المتون... يقول النص على ص.44: ((أي غفوة تتفالك لي صحو هذا الغيم/ترأودك فراشاتي على منبع التيه من عينيك/تتمخرك مراوكي العاتية../تدغغ انشطارك في المدى/فتهرب مني إلي/كمنارات الشجر/ ترشف لحظات التيه في غابات الموج/تلفظك مرايا البحر/فتحلق نوراسك البعيدة/في شواطئ الريح/ فتخط على أغصان أصابعي/أراك باعلاء ونخوة/كما لو كنت أحضن فيك/ولادة سناتي عميقة/مثل راحة البحر/حين يرقص من صخب الموت)]. فهذا التيه الطلق هنا، عبر قصيدة شعر منثور، تحرر ليرتاد من جهة مخاطبة الذات، كما القصيدة، وكما المرأة، حيث لا يعرف من الشاعر، أيها يلبي نداءه، وأيها ياسر انجذابه، وأيها يثير عشقه... ومن جهة أخرى، فهذا يساعد على إعادة تشكيل الرؤى المتناثرة، بانفتاح إنعكاسي لمجازات لا تحد لغتها.

## سياق المتخيل العام:

- وهكذا تستمر التشكلات اللغوية تلملم على منوالها، كل التيمات... ولنلاحظ هذه الرفعة للوطن في قصيدة -صمود وسمو- على ص.65، فتقول: ((ما أبهى أن تتخطى الرفعة الشوك/أن تتسلق ذاكرة انخراطك في تخوم النار/أن تسكب الحق في معادن الطين/ أن تنثر عباب عراكك في معاطف الريح/تركب فرسك الجموح/وتنمضي إلى منتهى الشمس)]. وبتمناه مع



ثابت إلى تاويلات إيحائية متولدة، في نسجية شعر اتاحت للرؤى تماسكها.

## \*الأسلوبية ووظيفتها الشعرية:

-هذه الأسلوبية إذن تطعمت بطاقة دينامية متحركة، من شحنات تلك اللغة الرخيمة برقتها، والعائمة بمجازاتها، فحايطت كل المنظومة الشعرية برمتها، تصويريا ودلاليا، فيما بين كل المفارقات والمقاربات لديها.. وبذلك احتمدت كل المشاعر والهواجس والافتراضات، وراء المتون رغم اختلافاتها... وننتج عن ذلك ثلاث تصنيفات حاضنة لها بتمركز، وهي:الذات- والقصيدة- والمرأة، لإمكان تساقطها شعريا، باعتبارها الأهم تردادا... فاللغة هنا كبنوة، بنت لنفسها منطق متواز، يعمق وجودي ذاتي- وطابع رومانسي جمالي- وصبغة رمزية دلالية... وهكذا ترابطت، في هذه البوثة مصادفات عارضة، وجدت لأجلها نهجا أسلوبيا تناسجيا يحتويها.. فتحول الكل إلى سيرة ذات/شعر مرحليا، أذابت التفكك الصوري لديها تطليفا لكل المواضيع المطروحة... وصار هناك انسجام للذات مع الوفاء للصدقة، والتقدير للمرأة، والتاسي على فلسطين، والحن للمرثي، وانزياحات أخرى.. الشيء الذي أعطى منأى لهجر واقع متحجر، نحو وجدان مرهف لشاعر ينشد شوقه وشكواه وتعاطفاته، فانتصرت له ماورأئياته الكاتمة.. وهكذا تم تجاوز النص في جموده، إلى سياق طبع، انفتحت فيه اللغة بكل خصوصياتها المرنة، على ذات شاعر في لواعيه المنفلت... فصار السياق هو من يرتب نصوص أضموته في تشارك مشعرون، معقبا إياها حتى من تاريخ راهنتها، عند إنزال قصائد الديوان، تحديدا لنمطيتها...

## \*المقروء وإنعاش السياق:

-المقروء هنا، كعتبة نصية، هام باعتبارها وسيطا قرائيا للنص العام، وليس للمواضيع التي هي من طبيعتها التقاسم بين القراء، حيث تتلاقى فيها الرؤى وتختلف... فهو هنا يتقدم متشكلا من مفاهيم قطبية دلالية، تاخذ القراءة معها في دأول تأملي بينها وبين رؤيا الشاعر، للكشف عن ملامح متخيله... وسلاحظ منه، أن تلك اللغة الرخيمة المغطية لكل الديوان شموليا، لها مهارة تشكيل مفاهيم قطبية، هي الصانع لكل توافق قرائي.. ومن أبرزها ما يلي: ((الريح- البحر- الجمر- السيم- المطر- الماء- الورد- الرحيل- الروح- الموت- السفر- النوراس- الإنشاد- البوح- المرأة- القصيدة- المرايا- الأقول (...)). إنها رموز شحنت لتشكل شعر القصيد كهوية ورؤيا، يطرأها وجود ذاتي، يسكن محولاتها، كعلامات تنعش بدلالاتها، شاعرية التنصيص... والمثال على ذلك العنوان ذاته جمرات الريح، إذ ينقلنا إلى حس تكون فيه الريح منسجلة للجمرات، وفي أن واحد مطفئة لها... فيحصل التحول من حرقة الذات إلى إمتاعها بشتى الصبغ... وهو منطق شعر طافح بوفرة لغته، حيث تنفتح ضمن السياق فجوات وانزياحات وتاويلات شتى، تنشط سقرات ارتياح، سواء في الكلمة أو في العبارة أو في القصيد... فيتحول الكل إلى إنشاد وجودي ذاتي، وقيم ملئى، بوفاء الرتمه رقة هذه اللغة الرخيمة، لكل العناصر ذات النزوع الإنساني كما ورد سابقا من رهانات... حيث تترسخ خطابات بوح بغيرة صدق... فجاء السياق سلسا، بيني نفسه ذاتيا بمتنفسات كتابة منشوحة، تجعل هذا المقروء منفطحا على إضاعة أسلوبية حيوية، تحضر للنص والمتلقي أبعادهما، محميما ووجداني وإنساني.

## \*التنصيص والاستدلالات:

- إن هذا الرّخم الشعري اللغوي المتناسج مع التنصيص، حقق تواصلا مرنا بين تراكيبه الإيحائية

والقصيدة وما بينهما، من وجود متازم، وغياب أهل وصحاب، و محنة شعب فلسطين، وهواجس حول الوطن والمرأة والطوفة، ومرنّيات رحيل أحبة... وكلها أحوال معقدة بمشاغل حياة (مجتمع نامية) أصابها دوار سراب موهم ل«مدينة فاضلة»\*3، أضناها إغراء الحداثة الغربية البراق، في مدينة مهمومة بقدر شساعتها، هي مدينة الدار البيضاء\*4... مما يعبر عن حالة ناي برؤى غير مستقرة، بعيدا عن وضع مجتمعي متشظ، وحلم عاجز، وثقافة متأرجحة... فأتى الشعر هو أيضا منتقلا إلى عدة أبعاد مغتربة، دون خطاب مركزي... فهل هذا يعني أن لديوان جمرات الريح تركيبة عاجزة عن تحقيق أسلوبيتها؟ أم أن للدراسة رأي آخر؟

## \*تدليل الإشكال:

-هذه الأوجه المتعددة باختلافاتها الظاهرة، هي مما يفرض إحضار عامل التأليف، ومصداقية الإلزام بالكل... فالمؤلف هو المشرف العام، المعد للكتابة، المصمم للفهرسة، والمخطط للتوزيع... إذن هناك أنوار تتبادل... فالتأليف بالمعنى الجماعي، هو المسؤول عن معماريته.. أما الوضع الإبداعي للمضامين مبني ومعنى، فموكول للمبدع، أي الشاعر .. والشاعر عبد العزيز أمزيان يتمرسه الإبداعي، فهو يمتلك كتابة متميزة تغري بالقرأة .. وسينجلي ذلك عبر مسؤولية الدراسة النقدية في استكشاف ما يمثل العتبات\*4 التكوينية لها، وعلاقتها بالمنظور الكلي، أي بوابة العنوان، وقطبية المفاهيم، وتنصيص الفهرسة .. وترى، هذه الدراسة، أنه من الضروري أن يكون لهذا التأليف، نمط أسلوبى غالب هو من سيتحكم في الكل، الكاتب والمبدع والنص... لأن هذا الأسلوب نابع من قريحة مكتسبة لأدوات شعر متجورة في الذات المبدعة، ترتبع على تصورات الأضوممة، موضوعاتيا وتعبيريا وداليا.. وانطلاقا من هذه الرؤية، لابد أن تتبلور أسلوبية شاعرية، تنصهر فيها تنوعات وتظاهرات شتى، بحضور قوي لعامل مشترك ما، يهرس سياقيا يتحدى إشكالات معبرة عن استبطان طلق لكل لبنات الكتابة لديه، صنعتها الإبداعية.. وهكذا، فمن أبرز ما ستنجلي فيه قطبية فاعلة وأسرة للدراسة النقدية، هي لغة شعر لا انفصام لها.. حيث تمكنت هذه اللغة بسباقها، من إحكام المفارقات الضمنية، بين كافة الارتباطات... فكيف ذلك؟

## \*حضور اللغة الشعرية وتميزها:

- النصوص الشعرية دوما في تتابعها، لا بد وأن تعبر شكلا ومضمونا، عن راتبية معينة وفق تكوينها البنيوي.. والشاعر له فيما ورائياته عاطفة وجدانية معبرة عن استبطان طلق لكل لبنات الكتابة لديه، والتي تستدعي ضرورة التحام المضامين، فهي منه وإليه.. وقد استطاع، كما بدا له، أن يجد لنصوصه ممارسة مرنة مع لغة شعر سيموي/بنائية، بكل آلياتها التوليفية... وقد تم ترويض هذه اللغة، لتفعيل أسلوبية ثرية بومض وجداني، ومنطوق رخبم، وإيحاء رحب... ولذا فكل القصائد استطاعت بعث ماء شاعري، ينبسجس دلالات ملهمة ضمن سقاده، بحمولة ذاتية مرهفة تجاوزوا لكل إشكال متنع، وتهميدا لبلورة كل المحتويات... لأن معانقة اللغة للذات الشاعرة هنا، خدمت تضافرا إبداعيا لم القصيد العام... خاصة وأن الشاعر هو شاعر رقة لغوية بامتياز... فهذه اللغة الشاعرية المتناصلة لديه، تمتد أيضا حتى في أسلوبية أعماله الشعرية الأخرى، كما أشير من قبل، حيث تتمثل فيها هوية الذات المبدعة... وأهم ما تبدي من كل ذلك، حضور لغة وجودية عاتمة بلياقع تعاطفي حميم، أفرزت وجدانيات إنسانية عميقة، لا تخفيها ثنائيا جمرات الريح، بتماه الكل مع الكل... وبهذا التوجه الشمولي، تم الانتقال من منظوق تعبيري

## -العنوان باعتباره عتبة

أساسية لها وظيفتها الرمزية والدلالية والمشروعاتية، هو إعداد في سياق قصيده العام وسياق ديوانه للكل واستنتاج من الكل.. ويفترض أن نجد له، الخاص، دورا ضمنيا في هذه الأضوممة الراهنة بشموليتها.. لكن، وعلى صعيد الفهرسة، سيحصل تيهان مع مقروء نموذجي، وهو يتلقى تنوعا مختلفا وجذريا.. فكيف سيتم إدراك هوية شمولية، مع قصائد متمفصلة عن بعضها بشكل عميق، في اعتمال ظرفياتها؟ ثم كيف ستتصرف

الدراسة، بغاية العثور على آليات وأدوات منهجية، تساهم في تفكيك وتحليل واستنباط رؤى متوازنة، انطلاقا من ذات الشاعر لاستنتاج السياق العام.. خاصة وأن ملامح شعرية بارزة حدقت هنا اشتغالها.. مما سيدفع بالدراسة إلى التعامل مع ديوان «جمرات الريح» على طبيعته، لبحث مدى توحّد الأضوممة الراهنة، وقد اشته منها منتوج إبداعي معطاء بمكوناته.



## العربي الرودالي\*

## \*هوية النص العام للديوان:

-إن الهوية الشعرية لديوان جمرات الريح، للشاعر عبد العزيز أمزيان، لابد وأن تتمثل في «النص العام» لديه، ارتباطا بعتبة العنوان.. وقد جمعت ضمن فهرسته 92 قصيدة، تلخص كلها عدة سنوات من إبداعات شاعرها، فيما بين سنتي 2003 و2013.. وقد سبقه طباعة بعدة أعوام، سنة 2014، ديوان آخر بعنوان«موائد الروح»، وأيضا مجموع رسائل حب شاعرية، بعنوان «نأفدة على الغيم»\*2... وللناكيد، فهو ليس باكورة أعمال شاعره على مستوى الطبع، بل هو إصدار متأخر، تخللته ضمن عشر سنوات سابقة، منتخبات متفرقة، جمعت من إبداعات لها تحديدياتها.. وهذا يعني أن قصائده التي قد غلت الفترة الزمنية المذكورة، انتقبت صدفة لهذه الطبعة الراهنة، وفق معيار من كل حقل مقطوف... والجدير بالذكر أن هذه الظاهرة تعتبر في سوسيولوجيا الأدب، توثيقا مناسباتيا وذائكراتيا... فالديوان إذن هو عبارة عن عدة تجارب تلقائية، تمتلك تموقعات وفق منطقها... ولهذا لم تتمكن من تكوين سياق خاص لها... حيث أن الإشكال هو في نصوص متوزعة على فترات، لكن أثمرت عطاء هو عبارة عن عدة مصادفات إبداعية، تاشكلت في الذات الشاعرة... ويمكن القول بأن مقطوعات الديوان هذه، بلورت هنا ثقافة عامة، لكن بعدة صيغ رؤيوية، في خط له انعراجاته.

## \*تعميق الإشكال:

- إن عنوان الديوان هنا، له تركيبة من كلمتين متناقضتين هما «الجمرات» و«الريح»، ويحتاج إلى دلالة سيميوطقية لنصنيفه... فما الذي يجمع بين «اللغظتين» من خلال تيماتهن المتفرقة؟ إذ بلاخط أنه ديوان عاش بالفعل، أحوالا متفاوتة، هي مؤشرات متأثرة، وبوح ضابط، وإبداع ملح... مما يدل على أصناف من المعاناة والانفعالات والاعتقادات احتمدت بحثا عن أمل مفقود ورغبة نائبة، في الذات



## غُصْنٌ يَنْمُو مَائِلاً نَحْوَ الْأَرْضِ

صار يملك كل شيء  
دون أن يفكر ولا مرة  
أنها تروض الزمن كيف  
يعمن في عضها.

\*\*\*\*

ما زلتُ أنتظرُ أن أكبر  
لأخبركم  
أني حينَ أشرفتُ على  
الثامنة والعشرين  
نفسُ العمر الذي خُطفَ  
فيه رياضُ الصالحِ الحسِنِ  
كنتُ ما أزالُ أمسحُ  
جبيني بعنفٍ  
مقتنعة أنني بذلك  
أغيرُ قدرِي  
وأنَّ الشاعرَ لا يموتُ.

لا تراني إلا شيئاً أضخم  
يمشي على سقفاها.  
لا أكبر لأنني لا أفهم  
كيف لعيوننا أن تحافظ  
على حجمها الصغير  
رغم كل ما تراه !

\*\*\*\*

أنا لا أكبر...  
إلا لأخبركم عن تلك  
الطفلة  
التي كانت تقضم  
مغصمها  
لترسم باثر أسنانها  
دائرة الوقت  
وتعرضها بضحكة مَنْ

تدفع من يشهد سقوطي  
إلى التمتنى.

\*\*\*\*

أنا لا أكبر  
لأن الذين أحبههم،  
وأمحهم أعماقي مخبأ  
لإخفاء عيوبهم،  
يأتي يوم يَفِرُّون من  
عيني أنقياء  
قطرة قطرة

أنا لا أكبر  
لأنني أرى  
أن الحشرة الصغيرة  
على سقف غرفتي

هي ما سيجعلُ ارتطامي  
أقل دويًا  
مثل آخر سنٍ حليبي في  
فم العالم  
لا يحتاج أن يهزه أحد  
كي يسقط.

\*\*\*\*

أنا لا أكبر  
لأنني أؤمن أن الأمر لن  
يسوء أبداً  
إن تراخي حبل الحياة  
وارتفع مُستديرا  
بأنجاسي  
أتوقع بأنني لن أقفز  
بل سأسقط كاملة الضوءِ  
كنجمة

كافيا  
لنمُو أصابع تم  
نسيانها عمداً على  
جلدي  
ومثل طفح أسود  
يعرف كيف يضمّن عبوره  
إليّ،  
ظلتُ تحفرُ وتاكل لحمي  
وتكبر.



### خديجة المسعودي

غُصْنٌ يَنْمُو مَائِلاً نَحْوَ  
الأرضِ

رغمُ نَسْبِي لشجرة التين  
وحليب أغصانها المر  
تحت لسانِي.  
أنا لا أكبر.  
لكنَّ الماء في قلبي كان

## أضمد لها بأشواقِي اليتيمة

فالشمس عندما تشرق  
قد لا تحرق إلا وجهك  
وهي ترسل أشعتها  
من قلبك المتقوب  
فلا تجد شيئاً  
غير الغبار!  
وبعض الذكريات البيئية!  
ما أقطع حزن الجنائز غير  
المعلنة  
صمتك كان جنازة!  
يائسة أنا من خذلان الوعود  
يائسة أنا من كل استعارات  
الفرح  
لعبة شطرنج، حياتنا تلك  
كل منا يحاول إسقاط الشاه  
الانتصارت على رقعة متضادة،  
لاتولد غير انتصارات مستعرة  
ومستعارة !

لاسعا كما قبلتنا الأولى ذات  
مساء!

### في الحب كما في الحرب

لم أنتبه أن الوقت مر  
وأن المواعيد عزاء الضائعين  
وأنني كنت مشاعبة،  
أثير فيك جنوني  
لم أنتبه أنني كنت في الانتظار  
أتبعثر أكثر!  
في الحب كما في الحرب  
لأملك شيئاً  
لأبهم  
لأبهم

الذي مضى

### أحمل تعباً في قلبي

سعيدة أنا في الحياة،  
أحمل تعباً في قلبي  
أحمل حلماً بين أحشائي  
أنام بين ذراعي الشمس و  
أمنحني كل يوم عبداً  
وأملئ طفولتي كلها فيه  
كان قدراً لأعرفه  
لكنه أهداني طريقاً إليك  
أضني فيه أحمل كل الجراح  
أيضاً  
أضمد لها بأشواقِي اليتيمة،  
أحاول، بكل الغباء الذي أورثه  
لي،  
إعادة تشكيلها لأ نثر فرحا

وهو يعبر رحلة الوجد  
غير ذكرى الديار  
ومنازل العشق  
التي رسمت خريطة ترحاله  
على رقعة بحر  
توجعا على الخراب  
هكذا حكّت النوارس  
أن لأرحل بعد اليوم  
الأوجاع لأترحل  
تحفر لها مكاناً في جوف  
الروح  
الروح الهائمة زئبقية الوجود  
لا شيء ثابت  
صباحات الشوق  
ترانيم ناسك في دير  
في بيداء الطريق  
وهزيع الليل  
ولأنه يحاول أن يعبر الوجد  
اكتفى بالتوجع على الخراب



### ثرثيا بدوي

### منازل العشق

النورس لم يحلق عالياً  
فلا مراقي تنتظره  
ولا ترانيم للشوق، يغنيها في  
بيداء الطريق  
وهزيع الليل



## امرأة تغطي نيرانها بكمها الأيسر

نصوص سردية:

صاحبا، ونسي أنه مع هذه المرأة لم يفكر  
في النساء منذ زمن بعيد.

### خيانة بصوت

### مسموع

وضع كل ظباء العشب على ورقة وأشعل  
النار. لم يختر مطاردة الظباء عن عمد. كان  
يحاول فقط أن يعي قلبه بتبغ جديد عندما  
راها تخرج منه بسرعة الضوء، وتحوله  
إلى ذرات. ما كان يريد أن يقدم لها هو  
سقف دون انحناءات. لكنها كانت تفضل  
البراري، تقول عن نفسها إنها امرأة من  
إعصار، لم تخلق ليطابق جسدها الهادر  
غرفة باردة يحكمها رجل قصير النظر. كان  
يدري أنها تضع الجمرات على قلبه حين  
كانت تغرق في كتاب حتى ساعة متأخرة  
من الليل، أو حين كانت تثبت نظرها على  
السقف لتكتشف ثقباً يمكن أن تتسلل  
منها إلى الخارج، إلى الشمس الحارقة،  
إلى المنحدرات الخطرة، إلى العش الدافئ  
للأسرار البعيدة. كانت بارعة جداً في صنع  
مواجهات جانبية عديدة. لا تمل من وضع  
الخط كى لا تضطر للاتصاق به ليلاً.  
يتفحص وجهها المرقق، ويتأكد أنها لم  
تأكل منذ يومين. تقول له، كأنها توبخه،  
إن النساء في الخارج أكثر اشتعالا، وإنها  
غير مكترثة على الإطلاق بما إذا كان سيجد  
طريقه إليها.

حين يسمعها تقول له ذلك يشعر بأنها  
ترشفه بالحجارة، وأنه رجل متوفر بكثرة  
للنساء العابرات، كأنها تسدل الستائر  
عن نفسه وتحرضه على الخيانة بصوت  
مسموع. كان عاجزا عن إدراك ما يجري مع  
هذه المرأة التي لم تعد تراه. يسمع تنفسها  
الثقيل، ويذكر توهج الأحجار الكريمة التي  
كانت تدفّق من فمها، وكيف كانت تحرص  
على أناقة هندامه كل صباح، وكيف كانت  
ترشه بالعطر قبل أن تطيع قبلة ضاحكة  
على ثغره. كيف يمكن لتفاصيلهما أن  
تتغير بهذا القدر من الشتات البعيد؟ وكيف  
سيحافظ على المرأة التي أحبها من التلف؟  
هي لم تكن ترى أن في الحياة طرقاً كثيرة  
للضحية، إما أن تنقد بإصرار فتضحي به،  
وإما أن تبرد فتغفو خلف كل الأحلام التي  
رأها تنساق تبعاً من رأسها. كان يحس  
بالمرارة تجري في الكلمات التي تسدها له  
باتقان تام. امرأة مُروّزة، كل كلمة منها  
طلقة قاتلة. ترتب أمورها على الرحيل  
المفتوح، وعليه أن يتدبر أمره لوحده. تريد  
أن تحقق أحلامها التي لم يتحقق أيا منها.  
تريد أن تعيش لحظة سلام واحدة..



### الكثيب الرملي

الأمر ليس سيئاً تماماً عندما يهوي  
أحدنا بفاسه على رأس الثاني. لن يقع  
شيء، سيدخن سيجارة واحدة، يأخذ  
من أنفاسا متلاحقة ويرميها قرب الرءاع  
الرخوة المرمية على أرض معشوشبة خلف  
النضش. هل هذا ما حاولت إقناعه به وهي  
تدلي قدميها الصغيرتين في الماء؟ من  
النظرة الأولى، عرف أنها التذنين الذي تكرر  
تحت ضلوعه ثلاثين عاما بشكل خارق  
للمعتاد. شعر به يدخل جسده ويحصر  
نفسه في الزاوية الموزعة بين الد والجذر.  
أوقد هناك نارا، وجلس على كرسي وثير  
ضاحكا ومادا ساقية. كانت تلك الفكرة من  
الانتعاش ما جعله يعتبر أن الكثيب الرملي  
الذي انتصب بينهما سيلاشي قريبا، ولن  
ينجرف تنبئه بعيدا مع الغيمة ولن يتوقف  
كل شيء. لم يكن بوسعه أن يتوقع منها  
ذلك. أن تحرق أشجاره وتكسر صورته  
دون أن ينال منها الإعياء. أن تختار حياة  
أخرى خطرة ومهموسة. أن تحول الباب  
إلى ذرات غبار متطايرة. ظن دائما أنها  
امرأة رقيقة ومخلصة. رآها تدخل المكتبة

### قلب معباً بالتبغ

وضع كل ظباء العشب على ورقة وأشعل  
النار. لم يختر مطاردة الظباء عن عمد. كان  
يحاول فقط أن يعي قلبه بتبغ جديد عندما  
راها تخرج منه بسرعة الضوء، وتحوله  
إلى ذرات.

ما كان يريد أن يقدمه لها هو سقف دون  
انحناءات. لكنها كانت تفضل البراري،  
تقول عن نفسها إنها امرأة من إعصار، لم  
تخلق ليطابق جسدها الهادر غرفة باردة  
يحكمها رجل قصير النظر.  
كان يدري أنها تضع الجمرات على قلبه  
حين كانت تغرق في كتاب حتى ساعة  
متأخرة من الليل، أو حين كانت تثبت  
نظرها على السقف لتكتشف ثقباً يمكن  
أن تتسلل منها إلى الخارج، إلى الشمس  
الحارقة، إلى المنحدرات الخطرة، إلى العش  
الدافئ للأسرار البعيدة. كانت بارعة جداً  
في صنع مواجهات جانبية عديدة. لا تمل  
من وضع الخط كى لا تضطر للاتصاق  
به ليلاً.  
يتفحص وجهها المرقق، ويتأكد أنها لم  
تأكل منذ يومين. تقول له، كأنها توبخه،  
إن النساء في الخارج أكثر اشتعالا، وإنها  
غير مكترثة على الإطلاق بما إذا كان سيجد  
طريقه إليها.

حين يسمعها تقول له ذلك يشعر بأنها  
ترشفه بالحجارة، وأنه رجل متوفر بكثرة  
للنساء العابرات، كأنها تسدل الستائر  
عن نفسه وتحرضه على الخيانة بصوت  
مسموع.  
كان عاجزا عن إدراك ما يجري مع هذه  
المرأة التي لم تعد تراه. يسمع تنفسها  
الثقيل، ويذكر توهج الأحجار الكريمة  
التي كانت تدفّق من فمها، وكيف كانت  
تحرص على أناقة هندامه كل صباح، وكيف  
كانت ترشه بالعطر قبل أن تطيع  
قبلة ضاحكة على ثغره.  
كيف يمكن لتفاصيلهما أن تتغير بهذا  
القدر من الشتات البعيد؟ وكيف سيحافظ  
على المرأة التي أحبها من التلف؟  
هي لم تكن ترى أن في الحياة طرقاً كثيرة  
للضحية، إما أن تنقد بإصرار فتضحي به،  
وإما أن تبرد فتغفو خلف كل الأحلام التي  
رأها تنساق تبعاً من رأسها.

كان يحس بالمرارة تجري في الكلمات  
التي تسدها له باتقان تام. امرأة مُروّزة،  
كل كلمة منها طلقة قاتلة. ترتب أمورها  
على الرحيل المفتوح، وعليه أن يتدبر  
أمره لوحده. تريد أن تحقق أحلامها التي  
لم يتحقق أيا منها. تريد أن تعيش لحظة  
سلام واحدة..

في المطر القادم. غدا ستصنع من أمومتها  
تذكارا، وستفعل ذلك بما يليق بامرأة تغطي  
نيرانها بكمها الأيسر. هذا الرجل لا يعرف  
ماذا يعني إغلاق أمانة حارقة، ولا يعرف أن  
الجحيم يلعب على صدرها..

### فك اللغائف والأزرار

تُرى لماذا كانت تظن أنها امرأة وحيدة  
محاصرة باعداء كثر؟ هل ذلك يكفي بالفعل  
لتسبب في الانحسار المعاكس لرغباتها؟  
قبل أن توليه ظهرها مثقلة بحزن متخم،  
فخخت جسدها بوجع لا يطاق واخبرته أن  
لا شيء يشبع فضولها الآن. تريد أن تتحول  
إلى طوربيد لتبتعد عنه بسرعة، وإلى  
أقصى مكان ممكن. تريد أن تستبدل وجهها  
بوجه آخر، والانسحاب من هذه السهرة  
التي أرغمت على صب كل موسيقاها حتى  
الطغف في كؤوسها. يتذكر جيدا أنها كانت  
مفرمة بالموسيقى الإيرانية. تقول إن روح  
العاشق تتحول إلى عراك نغمي يغزله  
مشايخ العزف على قلبها، وأنها تغفص  
عينها لتسقى بما يجعلها تطلق رصاصة  
على أقرب رجل إليها.

راها تبتعد. تركته شبه مفلس، والشيء  
الوحيد الذي كانت متأكدة منه أنها لم  
تترك خلفها الجزء الأكثر بريقا من حياتها.  
القادم وحده هو ذلك الطائر الأبيض الذي  
بوسعها أن تجعله يلعب ويتغفل في جوف  
الأشياء كلها. لم تعد متمسكة بحرارة  
ذراعيه كما كانت تفعل ذلك، ولم تعد تتذكر  
ذلك الشاطئ المهجور الذي ناما فيه معا،  
وتبادلا الليل اللامهية وفك اللغائف والأزرار.

لا تذكر أنها فتحت عينها على اتساعهما  
لتهبته بالكامل.

لماذا نسيبت كل ذلك؟ ولماذا تضع نفسها  
على ارتفاع شاهق من الغيمة التي  
حملتها على أريكتها إلى هذا الذي يسميه  
الحب الجارف، وتسميه هي «الإصرار على  
الرضوخ للسقوط؟» من أين أتت بكل هذا  
الخول الذي يبتزع القارورة من عطرها؟ من  
علمها أن تقاضيه على الصباح الذي رياهها  
تحت رموشهما؟ من يتسلى بإحراق تلك  
الأوراق الكثيرة التي ارتديها واستمتعا  
بحفيفها على أرشيتهما المشترك؟  
لم يبتني إلى أنها كانت تغور في جرف  
صخري لم يظن لاقترابه منها. مرات  
كثيرة كان يسمعها تصرخ وهي نائمة،  
لكنه ظل يقرب منها ببطء ليمسد أحلامها  
ويجعلها تتسلل إلى السطح قبل أن يركها  
خارج الغرفة. وكما كانت سعادته تكبر حين  
يسمعها تقول: «إن الأحلام تبطل حين  
ترويبها للأخريين!»



### سعيد منتسب

### امرأة تغطي نيرانها

### بكمها الأيسر

كان صوتها يُسمع من بعيد. هل كان  
عليه أن يعلم أن الحكاية التي وضعتها  
على كفه قبل أن تنصرف ستشعره بحرج  
بالغ، وأن الهوة ستتسع بينهما بلا هوادة؟  
امرأة تواصل انزلاقها لترتطم بقوة على  
ما يجعلها تتلاشى تماما. لا تريد أن يتبقى  
منها شيء. تهتّر فتنتقلت من ثقبها كل  
الحرارة التي طالما تارجحت بين ذراعيه،  
ضما وعناقا وانتقادا. هي تقول إن الخط  
انتهى هنا، وأنها غير مستعدة لتخلل  
ممسكة على طرفي شارب هذا الرجل الذي  
تتطايّر أطراف غيرته الفاقعة عليها. كلما  
رأته ينام بجوارها، على السرير نفسه،  
يختفي العالم بأسره، ويخفق قلبها لكوكب  
آخر.

كان يدرك أن هذه المرأة التي تمثلى  
بالبنايع قادرة على الابتعاد بارتفاع تام  
عن كل ما يشدها إلى أسفل، وأن المسافات  
كلها ترتعش تحت قدميها. لمخ في عينها  
عنادا تعتمد رميه بتهديب على هلع من  
فقدها. قالت له إنها ستفعل كل شيء كي  
لا تصبح لاشيء، واعترفت له بممنهى  
التصميم بأنها ستخرج منه لتبحث  
عن حرارتها التي انكتم خريرها منذ أن  
أصبحت أمًا.

انتابه إحساس بأنه يقف خلف آخر  
حاجز رملي قبل أن يتلقى طلقة في الرأس.  
قال لها إنها امرأة شديدة الإزعاج، وأنه  
ليس مغفلا كبيرا ليعرف أنها تمتحنه  
بالإساءة إلى قلبه. قال لها أيضا إنه ليس  
مستعدا ليسكب تاريخه معها في كأس  
أخرى غير كاسه، وأنه سيسحقها بين  
أصابعه إن فكرت في أن تتركه للأنياب.  
لم تجب. رفعت رأسها نحو سحب  
بيضاء تلفت حول بعضها البعض، وفكرت

# الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ (4)

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهود الرومانية والفينيقية والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مروراً عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب. ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط الجسور مع دول البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي. وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تتبوأ مكانة دولية عززتها بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على التراب الوطني.

وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثة. إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جديرة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق تجذرها في الفضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانباً من إصداراتنا التي انكبت على هذا الموضوع، تضيء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلق الأمر في هذا المقال بتقديم كتاب (العلاقات المغربية النمساوية – الهنغارية: تاريخ وذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2020، والذي نتمنى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراقية هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على أكثر من مستوى.

## اتفاقية بين المغرب والإمبراطورية النمساوية سنة 1830م



جنس آخر وللنبريال كيرة مع جنس آخر يمنع أحد الجانبين الآخر من المسير والتجارة في بلاد عدوه.

\* الشرط الحادي عشر

مضمّنه إذا انحرف هذا الصلح وكان بيننا وبينه حرب فلا يتراعى أحد الجانبين على الآخر إلا بعد ستة أشهر وإذا كان أحدهم في بلد الآخر يكون مامونا في نفسه وماله حتى يرجع لبلده بعدما يموت ستة أشهر ولا يضيع له شيء من ماله في بلد الآخر بموجب شرعي.

\* الشرط الثاني عشر

مضمّنه الصلح الدائم على هذه الشروط لا يفسده أمر يحدث بعده بل فيه زيادة ولا نقصان.

تجدر الإشارة إلى أن النص الفرنسي الذي اعتمدته جاك كايي في كتابه:

Une ambassade autrichienne au Maroc en 1805, Editions Larose, Paris, 1957.

يختلف قليلا في ترجمته عن النص الفرنسي للاتفاقية المذكورة والتي نشرها:

Rivière P-Louis, Traités, Codes et Lois du Maroc, Tome Premier, Accords internationaux conclus par le Maroc avec les puissances étrangères ou intervenus entre ces puissances au sujet du Maroc de 1767 à 1923, Librairie Recueil Sirey, Paris, 1924.

وقد استمرت العلاقات عادية بين النمسا والمغرب على ما تنبئ به رسالة حررت أيام السلطان المولى الحسن بتاريخ 13 محرم 1303 / 22 أكتوبر 1885 صادرة عن إذن نائب القنصل العام لدولة النبريال بإيالة مراکش إلى نائب السلطان الحاج محمد الطريس تستند فيها القنصلية بالمملكة المغربية حتى تسعف مركبا نمساويا بستين طنا من الفحم الحجري من البابور الحسني، وكان المركب النمساوي في طريقه إلى أمريكا...

ولما كان المغرب طلب في بداية عهد السلطان المولى عبد العزيز من النمسا كشفا بالقوانين العسكرية الجاري بها العمل في النمسا- هنغاريا، فقد زودت البعثة النمساوية الهنغارية الوزير الأول باحجام بتلك القوانين الثمانية حسينا تدل عليه الرسالة المؤرخة في 26 محرم 1313 / 20 يوليو 1895. ( التاريخ الدبلوماسي 2 / 174 ). واستمرت العلاقات المغربية النمساوية الهنغارية بالوثيرة التي تترجمها فصول هذا الكتاب، لا من حيث تقديم مشاريع اقتصادية ولا من حيث تقديم مشاريع ذات الصلة بحرية التدین بالمغرب، كما يتضاه إلى هذا وذلك الحرص على الحضور المكثف لهذه الدولة بالمغرب، حيث شاركت في جميع الأوفاق والمعاهدات الدولية المبرمة حول المغرب ( مؤتمر مدريد ومؤتمر الجزيرة الخضراء)، وكان لها موقف مساند للرأي الشعبي الذي طالب بتخني السلطان المولى عبد العزيز وتولية المولى عبد الحفيظ، لترجمها رسالة مرفوعة من قضاة وعلماء وأشراف وموظفين وأعيان إلى سفير دولة النمسا بطنجة في شأن خلع السلطان المولى عبد العزيز.

(\*) عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس – فاس (جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس)



وكان هذا التعديل بتاريخ 4 رجب الفرد 1246 / 19 دجنبر 1830. وقد صادق على هذه الاتفاقية يهودا ابن عليل، باعتباره قنصلا للمغرب بجبل طارق، حيث عين بعدما توفي أحمد بن عمر بجة التطواني والذي كان قبل 1817 وكيلا للمغرب حتى توفي سنة 1821. وكان يهودا ابن عليل هو أيضا من أكبر الأغنياء، له اتصالات قوية بالمصالح الفرنسية والانجليزية والإيطالية، وأصله من يهود الرباط. ولكن ما لبث السلطان مولاي عبد الرحمان أن غضب عليه فعزله ووقعت له صدمة نفسية حتى توفي سنة 1838 في حين كان سبريك Sprague قنصل أمريكا بجل طارق يتلهف شوقا لنيل هذا التعيين لنفسه بعد عزل ابن عليل، وهو شيء استشار فيه قائد تطوان محمد أشعاش.

وفيما يلي النص العربي لهاته الاتفاقية: الحمد لله وحده مضمّن شروط عقدها من ناب عن سيدنا المقدس بالله مع جنس النبريال في تاريخ 1830.

\* الشرط الخامس

مضمّنه إذا ألت الرّيح مركبا لنا إلى مراسهم أو ساحلهم يكون كل ما فيه محفوظا مامونا ويقف معه أهل ذلك المحل و يعطونه كل ما يحتاج إليه وإذا اسلم ذلك المركب واحتاج إلى بعض الحوائج بقضونها له حتى يسافر مامونا وكذلك إذا حرت مركبهم بساحلنا وكانت لهم به سلعة لم يرد بيعها في بلدنا وأراد ردها لبلده لا يلزمه شيء من الأعرش.

\* الشرط السادس

مضمّنه أن لا يأسر أحد الجانبين من رعية الآخر أحد وإن وجد أسير في مركب العدو لا يأخذه هو ولا سلعته بعد ما يثبت أنه من رعية أحد الجانبين ولا يطلب أحد منهما صاحبه بقليل ولا كثير.

\* الشرط السابع

مضمّنه أن قنصو الإنبلادر يدخلون لاي مرسى أرادوا من مراسينا وتجارنا يدخلون لمراسيهم كذلك وقائد المرسى يراعي التجار كما يراعي غيرهم ويبيعون ويشترّون ولا يطالبون بزيادة على العادة في الكمرك.

\* الشرط الثامن

مضمّنه إن سلعة النابريال الواردة في مراكبهم أو مركب غيرهم لمراسي سيدنا يدفع عليها العشر كاملا مثل ما يدفع أجناس النصارى وإن لم يرد إنزال سلعته فلا يعطي شيئا.

\* الشرط التاسع

مضمّنه أن قنصو الإنبلادر يكون مكروما وداره محترمة ويعلق سنجقه كما يعلقه القنصوات وإذا وقع خصام بين أناس من جنسه مع بعضهم بعضا فالقنص الذي يكون في البلاد هو يفصل بينهم.

\* الشرط العاشر

إذا كانت كيرة مع المسلمين كلهم ولو كان أجناس النصارى كلهم كيرة مع المسلمين فالنابريال يبقى في الصلح المذكور وإن كانت لسيدنا كيرة مع مع

عليه الشرع أو الطبع مثل الكرنيتيات وما يترتب عليها إلى غير ذلك مما فيه هوس كبير، فاشتد عزم السلطان رحمه الله على ترك ما يقضي إلى ذلك وتأكد لديه إهماله لتوفر هذه الأسباب، ولعمري أن تركه لمصلحة كبيرة لن أمعن النظر فيها، وما يعقلها إلا العالمون، وأما فتنة النابريال هذه فإنها تفاصلت بواسطة النجلين حيث وجه بأشدر النابريال قدما على السلطان رحمه الله مكناسة في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين والف.

وخلافا لما ذكره الناصري من أن حادث الهجوم على العرائش أدى بالعامل المغربي إلى الإغراض عن الجهاد البحري والإعتناء بشؤون الأسطول فإن نشاط السفن الجهادية ومظاهر العناية بالقوة البحرية قد استمرت بضع سنوات أخرى على الضعف في التجهيز والتأطير. وكانت غنائم بعض السفن تباع بجبل طارق. وقد عزز الأسطول بخمس وحدات خصصت لحراسة المضيق والاعتراض المضاد للسفن الأجنبية التي تحوم حول السواحل المغربية أو تحاول اعتراض السفن المغربية.

وانتهت الأزمة الحادة في الأخير إلى إبرام اتفاقية صلح صدر بها الأمر يوم 29 شعبان 1245 / 23 فبراير 1830 على ما ورد في التصدير الذي يبيدئ باليسلمة والحوقة والطابع الكبير للسلطان مولاي عبد الرحمان. ( لقد اعتذر الأمانة الحاج الطالب بن جلون والعربي السعيدني والطيب البياز في رسالة تحمل تاريخ 2 شوال 1244 / 7 أبريل 1829 عن هذا الحادث الذي كان وراء الهجوم على العرائش على ما تحدثت به صحف جبل طارق حيث جرت المفاوضات الصعبة التي ناب فيها عن المغرب يهودا بن عليل والتي انتهت إلى توقيع الاتفاقية مع الدبلوماسية النمساوي فلوك Pflug.

لقد كان لاحتلال فرنسا للجزائر أثرا على الضغط الممارس ضد المغرب، وهكذا صادق المخزن على مشروع الاتفاقية بين الطرفين بتاريخ 10 جمادى الأولى 1246 / 18 أكتوبر 1830 بل ورضخ لتجميد أسطولها الذي كان أسطورة البحار.

ولم يكن في وسع المغرب – بعد احتلال الجزائر- إلا أن يقبل التعديل الذي طرأ على الشرط الثامن من الشروط الإثني عشرة للمعاهدة المغربية النمساوية،

عليه الشرع أو الطبع مثل الكرنيتيات وما يترتب عليها إلى غير ذلك مما فيه هوس كبير، فاشتد عزم السلطان رحمه الله على ترك ما يقضي إلى ذلك وتأكد لديه إهماله لتوفر هذه الأسباب، ولعمري أن تركه لمصلحة كبيرة لن أمعن النظر فيها، وما يعقلها إلا العالمون، وأما فتنة النابريال هذه فإنها تفاصلت بواسطة النجلين حيث وجه بأشدر النابريال قدما على السلطان رحمه الله مكناسة في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين والف.

وخلافا لما ذكره الناصري من أن حادث الهجوم على العرائش أدى بالعامل المغربي إلى الإغراض عن الجهاد البحري والإعتناء بشؤون الأسطول فإن نشاط السفن الجهادية ومظاهر العناية بالقوة البحرية قد استمرت بضع سنوات أخرى على الضعف في التجهيز والتأطير. وكانت غنائم بعض السفن تباع بجبل طارق. وقد عزز الأسطول بخمس وحدات خصصت لحراسة المضيق والاعتراض المضاد للسفن الأجنبية التي تحوم حول السواحل المغربية أو تحاول اعتراض السفن المغربية.

وانتهت الأزمة الحادة في الأخير إلى إبرام اتفاقية صلح صدر بها الأمر يوم 29 شعبان 1245 / 23 فبراير 1830 على ما ورد في التصدير الذي يبيدئ باليسلمة والحوقة والطابع الكبير للسلطان مولاي عبد الرحمان. ( لقد اعتذر الأمانة الحاج الطالب بن جلون والعربي السعيدني والطيب البياز في رسالة تحمل تاريخ 2 شوال 1244 / 7 أبريل 1829 عن هذا الحادث الذي كان وراء الهجوم على العرائش على ما تحدثت به صحف جبل طارق حيث جرت المفاوضات الصعبة التي ناب فيها عن المغرب يهودا بن عليل والتي انتهت إلى توقيع الاتفاقية مع الدبلوماسية النمساوي فلوك Pflug.

لقد كان لاحتلال فرنسا للجزائر أثرا على الضغط الممارس ضد المغرب، وهكذا صادق المخزن على مشروع الاتفاقية بين الطرفين بتاريخ 10 جمادى الأولى 1246 / 18 أكتوبر 1830 بل ورضخ لتجميد أسطولها الذي كان أسطورة البحار.

ولم يكن في وسع المغرب – بعد احتلال الجزائر- إلا أن يقبل التعديل الذي طرأ على الشرط الثامن من الشروط الإثني عشرة للمعاهدة المغربية النمساوية،



■ د. سمير بوزويطة (\*)

توترت العلاقات بين المغرب والإمبراطورية النمساوية، بعد أن تم يوم 20 محرم 1244 / 2 غشت 1828 استيلاء بعض الرؤساء البحريين المغربية على باخرة نمساوية تحمل اسم فيلوس Velose كانت مثقلة بالبضائع أخذة طريقها من ترييست إلى ريو دي جانيرو. ويسهب الناصري في الحديث عن هذه الحادثة، بقوله، إن هجوم جنس النابريال على ثغر العرائش والسبب في ذلك أن السلطان المولى عبد الرحمان رحمه الله قد طاف في آخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين والف (13 يونيو 1828) على ثغور المغرب ومراسيه وأنه أراد إحياء سنة الجهاد في البحر التي كان أغفلها السلطان المولى سليمان رحمه الله، وأمر أعني المولى عبد الرحمان بإنشاء أساطيل تضم إلى ما كان قد بقي من آثار جده سيدي محمد بن عبد الله واذن لرؤساء البحار من أهل العدوتين سلا ورباط الفتح أن يخرجوا في القراصين الجهادية للظواف بسواحل المغرب وما جاورها، فصادفوا بعض مراكب النابريال فاستاقوها غنيمة إذ لم يجدوا معها ورقة الباصبورط المعهودة عندهم، وعفروا فيها على شيء كثير من الزيت وغيرها، وكان بعضها قد جيء به إلى مرسى العدوتين وبعضها إلى مرسى العرائش، فهجم النابريال على مرسى العرائش بستة قراصين يوم الأربعاء من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين والف، ورمى عليها من الكور شيئا من الضحى إلى الأصفر، وعمد في أثناء ذلك إلى سبعة قوارب فشحنها بنحو خمسمائة من العسكر ونزلوا إلى البر من جهة الموضع المعروف بالمقصرة وتقدموا صفوفا قد انتشب بعضهم في بعض بمخاطف من حديد لئلا يفروا ومشوا إلى مراكب السلطان التي كانت مرساة بداخل الوادي وهم يقرعون طنابيرهم ويصفرون ومراكبهم التي في البحر ترمي بالضوئلي مع امتداد الوادي لتمعن من يريد العبور إليهم فأنتهوا إلى المراكب وأوقدوا فيها النار وقصدوا بذلك أخذ ثأرهم فيما انتزع منهم فلم يكن إلا كلا ولا حتى انثال عليهم المسلمون من كل جهة من أهل الساحل وغيرهم وعبر إليهم أهل العرائش وأحوازا سبحا في الوادي وعلى ظهر الفلك إلى أن خالطوهم وفتكوا فيهم فتكة بكرا، وكان هناك جملة من الحصادة يحصدون الزروع في الفدن فتشهدوا الواقعة وأبلوا بلاء حسنا حتى كانوا يحزنون رؤوس النابريال بمناجلهم، وقد ذكر منويل هذه الوقعة وبسطها وقال: إن النابريال قتل منهم ثلاثة وأربعون سوى الأسرى وتركوا مدفعا واحدا وشيئا كثيرا من العدة وأفلت الباقي منهم إلى مراكبهم وذهبوا يلتفتون وراءهم.

واعلم أن هذه الوقعة هي التي كانت سببا في إغراض السلطان المولى عبد الرحمان عن الغزو في البحر والإعتناء بشأنه، فإنه رحمه الله لما أراد إحياء هذه السنة صافد إبان قيام شوكة الفرنج ووفور عددهم وأوثاقهم البحرية وصار الغزو في البحر يثير الخصومة والدفاع والتجادل والنزاع ويهيج الضغن بين الدولة العلية ودول الإجناس الموالية لها حتى كاد عقد المهادنة ينفضم. وأكد ذلك اتفاق استيلاء الفرنسيين على ثغر الجزائر وهو ما هو فوجع السلطان رحمه الله وأعمل فكره ورويته فظهر له التوقف عن أمر البحر رعبا للمصلحة الوقتية ولقلة المنفعة العائدة من غزو المراكب الإسلامية، وانضم إلى ذلك إعلان الدول الكبار من الفرنج مثل الجليز والفرنسيس بأن لا تكون المراكب إلا لمن يقوم بضبط قوانين البحر التي يستقيم بها أمره وتحمده معها العاقبة وتدوم بحفظها المودة على مقتضى الشروط ومن مهمات ذلك ترتيب القناصل بالمراسي التي تريد الدولة دخول مراكبها إليها وتجارتها فيها أي دولة كانت، ومن هذه المهمات ما قد لا يساعد



\* نظير من دفتر التحملات إضافة إلى الوثائق السالفة الذكر يتعين على الأشخاص المعنية الإذلاء بما يلي:

\* الوثيقة التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

\* القانون الأساسي ولائحة أعضاء مجلس الإدارة أو المسيرين.

الملف المالي الذي يتضمن الوثائق التالية

\* عقد التزام يشمل العرض المقدم من طرف المتنافس بالإرقام والحروف موضوع في غلاف مغلق ومختوم يحمل اسم المرفق و اسم المتعهد

ع.س.ن/2625/د.

ويمكن للمتنافسين:

\* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة المداخل للجماعة

\* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام.

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

\* نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

\* تصريح بالشرف

\* طلب المشاركة

\* شهادة القايض في محل فرض الضريبة المسجلة منذ أقل من سنة.

\* وصل الضمانة المؤقتة

\* الضمانة المؤقتة تحدد في مبلغ 660.00 درهم.

\* حدد الثمن التقديري في 220.00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مباشرة من الجماعة الترابية سيدي امحمد اخديم، مصلحة المداخل الجماعية.

ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29، 31 من المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 الموافق 20 مارس 2013

المتعلق بالصفقات العمومية .

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

إقليم الجديدة

دائرة الجديدة

قيادة أولاد بوعزيز الجنوبية

الجماعة الترابية سيدي امحمد اخديم

\* إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/02

«جلسة عمومية»

يعلم رئيس جماعة سيدي امحمد اخديم أنه في يوم 01

شنتبر 2022 على الساعة 11 صباحا سيتم في مكتب رئيس

جماعة سيدي امحمد اخديم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

اثمان لأجل:

\* كراء دكان رقم 01 الكائن بمرکز جماعة سيدي امحمد اخديم،

والمالية رقم 3011-13 الصادر في 24 من ذي الحجة 1434

(30 أكتوبر 2013) لتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم -349

الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.

\* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ عشرة آلاف درهم:

(10000,00 درهم)

\* حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ أربعمئة وثمانين ألف

درهم مع احتساب جميع الرسوم (48000.00 درهم)

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل إيداع، لدى الوكالة بالرباط

- إما إرسالها إلى العنوان المذكور أعلاه عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالإستلام، في المواد 11-8-9 من نظام

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

تطبيقا لمقتضيات الفصل 6 من قرار وزير الاقتصاد

ع.س.ن/2616/د.

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

LE SYSTEME DE GESTION DU COURRIER ET DE DEMATERIALISATION DU PROCESSUS DE L'AMEE»

سيتم تقديم هذه الخدمات على العناوين التالية:

\* قضاء باسيو، الطابق الأول

ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط

\* تمثيلية مراكز شارع المشعر الحرام، إسبل ص.ب 509

يمكن سحب ملف طلبات العروض من الإدارة العامة

الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل و

شارع بن بركة ، حي الرياض، الرباط.

كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية:

\* www.amee.ma

\* www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى

الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02

مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية

في يوم 20 شنتبر 2022 ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا

سيتم بمقر الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى

شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة

عمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض اثمان لأجل:

لإدارة تدفق وتسيير البريد وعملية نزع الطابع المادي

«DOCFLOW» الصيانة والمساعدة في مواصلة تشغيل

نظام لحساب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية

« LA MAINTENANCE ET L'ASSISTANCE A L'EXPLOITATION DE LA SUITE» DOCFLOW»،

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية لهجة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح مخصص للمقاولات الصغيرة والمتوسطة الوطنية  
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 20 شنتبر 2022، ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10:00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الكائنة بشو ع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية الإعدادية التضامن بالجماعة القروية دار بلعامري بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

| طلب العروض رقم   | الموضوع                                                                                            | الكلفة التقديرية للخدمات                                                                                                          | الضمان المؤقت                   | الساعة                                      |
|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|---------------------------------------------|
| 83/INV/DPSS/2022 | الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية الإعدادية التضامن بالجماعة القروية دار بلعامري بإقليم سيدي سليمان | 1 228 644.00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون و مئتين وثمانية وعشرون ألفا و ستمائة وأربعة وأربعون درهما و 00 سنتيما مع احتساب الرسوم) | 20 000.00 درهم (عشرون ألف درهم) | ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة (10:00) |

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البنيات والتجهيز و المستلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المصلحة المذكورة؛
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز، البنيات و المستلكات، بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إما إرسالها لأصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب على المتنافسين القاطنين بالمغرب الإذلاء بنسخة مطابقة لأصل لشهادة التكيف والتصنيف في القطاع الصنف والتكيف المطلوب هما كالتالي:

| طلب العروض رقم   | النظام الجديد |                  | القطاع | الفئة المطلوبة |
|------------------|---------------|------------------|--------|----------------|
|                  | التكيف الجديد | التكيف القديم    |        |                |
| 83/INV/DPSS/2022 | A2            | A : Construction |        | 4              |

شهادة التصنيف والتأهيل تقوم مقام الملف التقني

المتنافسين الغير القاطنين بالمغرب مغبون من الإذلاء بهذه الشهادة. إن الوثائق الواجب الإذلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2619/د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الماء  
مديرية التزويد و الصفقات  
تزويد، نقل وإيلاج صغار الكاربة الصينية في حقينات سدود واد المخازن، السهلة، طنجة  
المتوسط وأولوز  
طلب العروض رقم 41/م ت ص /2022  
إعلان تأجيلي

يرفع إلى علم الراغبين في المشاركة في طلب العروض المشار إليه أن تاريخ إيداع العروض وفتح الأظرفة المحددين سابقا في الثلاثاء 23 غشت 2022 الساعة التاسعة صباحا، قد تأجلا إلى يوم الثلاثاء 30 غشت 2022 الساعة العاشرة صباحا (بالتوقيت المحلي).

ع.س.ن/2617/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
جماعة اطالسة  
مكتب الموارد البشرية

إعلان

يعلم رئيس جماعة اطالسة عن فتح وتنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة : 2022 ، وذلك بمقر جماعة اطالسة ، ويفتح الامتحان في وجه الموقطين والأعوان المتسبين لمييزة جماعة اطالسة والموظفون الملحقون لدى إدارات أخرى المتوفرين على ست سنوات (06) على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي وذلك على النحو التالي:

| الإطار الأصلي          | إطار الترقية           | عدد المناصب المتوفرة بشأنها | تاريخ إجراء الاختبارات          |                           | ملف الترشيح                                            |
|------------------------|------------------------|-----------------------------|---------------------------------|---------------------------|--------------------------------------------------------|
|                        |                        |                             | الاختبار الكتابي                | الاختبار الشفوي           |                                                        |
| محور من الدرجة الثالثة | محور من الدرجة الثانية | متصب (01)                   | يوم الأحد 04 شنتبر 2022         | يوم الاثنين 05 شنتبر 2022 | تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة اطالسة |
| محور من الدرجة الثالثة | محور من الدرجة الثانية | متصب (01)                   | ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. | 01 شنتبر 2022             | اطالسة إلى غاية 01 شنتبر 2022 وهو آخر أجل لقبولها.     |

ع.س.ن/2614/د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية لهجة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح مخصص للمقاولات الصغيرة والمتوسطة الوطنية  
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 20 شنتبر 2022، ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (10:20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الكائنة بشو ع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية التأهيلية المساعدة بالجماعة القروية المساعدة بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

| طلب العروض رقم   | الموضوع                                                                                          | الكلفة التقديرية للخدمات                                                                                                          | الضمان المؤقت                   | الساعة                                      |
|------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|---------------------------------------------|
| 84/INV/DPSS/2022 | الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية التأهيلية المساعدة بالجماعة القروية المساعدة بإقليم سيدي سليمان | 1 228 644.00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون و مئتين وثمانية وعشرون ألفا و ستمائة وأربعة وأربعون درهما و 00 سنتيما مع احتساب الرسوم) | 20 000.00 درهم (عشرون ألف درهم) | ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة (10:20) |

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البنيات والتجهيز و المستلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المصلحة المذكورة؛
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز، البنيات و المستلكات، بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إما إرسالها لأصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب على المتنافسين القاطنين بالمغرب الإذلاء بنسخة مطابقة لأصل لشهادة التكيف والتصنيف في القطاع الصنف والتكيف المطلوب هما كالتالي:

| طلب العروض رقم   | النظام الجديد |                  | القطاع | الفئة المطلوبة |
|------------------|---------------|------------------|--------|----------------|
| التكيف الجديد    | التكيف القديم |                  |        |                |
| 84/INV/DPSS/2022 | A2            | A : Construction |        | 4              |

شهادة التصنيف والتأهيل تقوم مقام الملف التقني

المتنافسين الغير القاطنين بالمغرب مغبون من الإذلاء بهذه الشهادة. إن الوثائق الواجب الإذلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2620/د

المملكة المغربية  
جامعة شعيب الدكالي  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
الجديدة

إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف  
تقنيين اثنين (02) من الدرجة الثالثة

يعلم عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة عن تنظيم مباراة لتوظيف تقنيين اثنين (02) من الدرجة الثالثة في تخصص المعلوماتيات، دورة 2022/09/11.

تفتح المباراة في وجه المترشحين الحاصلين على دبلوم التقني المتخصص في المعلوماتيات المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثه طبقا للرسوم 2-86-325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة له المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 12-90-2 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012) كما وقع تغييره وتتميمه، والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة. (هذا الشرط لا يشمل الموظفين).

فعلى الراغبين في الترشح لاجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني التالي: <http://econcours.ucd.ac.ma> وذلك قبل يوم 2022/08/26

ويجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي وضع النسخة الورقية للوثائق التالية بمصلحة الموارد البشرية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قبل اجتياز هذا الاختبار، وهي:

- طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة؛
- الترخيص بالاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين؛
- نسختان من دبلوم تقني المتخصص في تخصص المعلوماتيات أو ما يعادله مصادق على مطابقته للأصل؛
- نسختان من قرار المعادلة لدبلوم تقني المتخصص في المعلوماتيات مصادق على مطابقتها للأصل ؛
- نسختان من عقد الأزداد حديثي العهد؛
- نسختان من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها؛
- نسخة من السيرة الذاتية؛
- ظرفان متبتران يحملان اسم وعنوان المترشح؛

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واختبار شفوي.

| مادة الاختبار                                                                                 | المدة              | المعامل |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|---------|
| (أ) اختبار كتابي: يتعلق بالتخصص موضوع المباراة.                                               | ثلاث (3) ساعات     | 6       |
| (ب) اختبار شفوي: حوار مع لجنة المباراة في الثقافة العامة وفي تخصص المترشح وحول القطاع المعني. | 15 دقيقة على الأقل | 3       |

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي والاختبار الشفوي على المواقع التالية:

- بوابة التشغيل العمومي: [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)
- الموقع الإلكتروني: <http://econcours.ucd.ac.ma>
- الموقع الإلكتروني: [www.flashj.ucd.ac.ma](http://www.flashj.ucd.ac.ma)

ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة. كما تنشر النتيجة النهائية للمباريات عبر المواقع المشار إليهما أعلاه.

**ملاحظة:** كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لاغيا. ويجب أن تكون المصادقة على الوثائق الإدارية قبل تاريخ 2022/08/26.

Tél : 05 23 34 30 58 / 06 61 19 25 59 - Fax : 05 23 34 22 44  
24000 - الجديدة - المغرب - B.P. 27 - EL JADIDA  
شارع جبران خليل جبران - ص. ب: 24000 - الجديدة - المغرب

ع.س.ن/2611/د

المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: \* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوحدة التفسير المالي والمحاسباتي لدى إدارة المركز الاستشفائي الإقليمي الكائن بشارع الحسن الثاني بالمحمدية. \* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الوحدة المذكورة. \* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. \* إما إيداع أظرفة وعروض المتنافسين بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن سحب ملفات العروض لدى وحدة التفسير المالي والمحاسباتي التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي الكائن بشارع الحسن الثاني بالمحمدية. يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) تقدير كلفة الأعمال محددة في: 490.164.48 درهم (أربع مائة وتسعون ألف ومائة وأربعة وستون درهما وثمانية وأربعون سنتيما). حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرون ألف درهم (20.000,00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29.31 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013)

احتساب الرسوم. يمكن للمتنافسين: \* إما إيداع الملفات الكترونيا طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 14-20 الصادر في 04 شتنبر 2014المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بسكرتارية المديرية الجهوية للثقافة الكائن بشارع عبد الكريم الخطابي ببني ملال. \* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. \* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المخزنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2628.د

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسون ألف درهم (50.000.00 درهم) كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع تبلغ مليونين وأربعة عشر ألف ومائة واثنيتين وثلاثون درهما واثنيتين وثلاثون سنتيما (2.014.132.32 درهم) مع

في يوم 2022/09/01 الساعة 10صباحا، سيتم في مكتب المدير الجهوي للثقافة بجهة بني ملال خنيفرة الكائن بشارع عبد الكريم الخطابي ببني ملال، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الخاصة بعروض ائتمان أعمال تاهيل وتهئية مكتبة وساطحية بمدينة الفقيه بن

المملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل المديرية الجهوية للثقافة لجهة بني ملال خنيفرة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 5/م.ج.ث/ب خ/2022 جلسة عمومية

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح 35/2022/EXP

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح 35/2022/EXP

في 2022/09/15 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت بطريق مراكش المحايطة ص ب 04 تارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح 35/2022/EXP من أجل :

| الرقم | الموضوع                                                                                                                                                      |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1     | تزويد المطاعم المدرسية ل 37 مؤسسة للتعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة ببتارودانت بالمواد الغذائية. |
| 2     | تزويد المطاعم المدرسية ل 23 مؤسسة للتعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة ببتارودانت بالمواد الغذائية. |
| 3     | تزويد المطاعم المدرسية ل 39 مؤسسة للتعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة ببتارودانت بالمواد الغذائية. |
| 4     | تزويد المطاعم المدرسية ل 21 مؤسسة للتعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة ببتارودانت بالمواد الغذائية. |
| 5     | تزويد المطاعم المدرسية ل 25 مؤسسة للتعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة ببتارودانت بالمواد الغذائية. |
| 6     | تزويد المطاعم المدرسية ل 29 مؤسسة للتعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة ببتارودانت بالمواد الغذائية. |
| 7     | تزويد المطاعم المدرسية ل 24 مؤسسة للتعليم الابتدائي التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة ببتارودانت بالمواد الغذائية. |

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت ، ويمكن كذلك تحصيله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) الضمانة المؤقتة محددة كما يلي:

- الحصة 1 : 20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم).
- الحصة 2 : 20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم).
- الحصة 3 : 20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم).
- الحصة 4 : 20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم).
- الحصة 5 : 20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم).
- الحصة 6 : 20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم).
- الحصة 7 : 20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم).

تقدير الكلفة الاجمالية للأعمال المحدد من قبل صاحب المشروع هي كالتالي:

- الحصة 1 :
  - الحد الأدنى: 1 077 461,88 (مليون وسبعة وسبعون ألفا وأربعمائة وواحد وستون درهما وثمانية وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 154 565,62 (مليونان ومائة وأربعة وخمسون ألفا وخمسمائة وخمسة وستون درهما واثان وستون سنتيما مع احتساب الرسوم).
- الحصة 2 :
  - الحد الأدنى: 1 064 871,90 (مليون وأربعة وستون ألفا وثمانمائة وواحد وسبعون درهما وتسعون سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 129 339,64 (مليونان ومائة وتسعة وعشرون ألفا وثلاثمائة وتسعة وثلاثون درهما و اربعة وستون سنتيما مع احتساب الرسوم).
- الحصة 3 :
  - الحد الأدنى: 1 084 671,24 (مليون وأربعة وثمانون ألفا وستمائة وواحد وسبعون درهما وأربعة وعشرون سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 168 984,34 (مليونان ومائة وثمانية وستون ألفا وتسعمائة وأربعة وثمانون درهما وأربعة وثلاثون سنتيما مع احتساب الرسوم).
- الحصة 4 :
  - الحد الأدنى: 1 069 405,68 (مليون وتسعة وستون ألفا وأربعمائة وخمسة دراهم و ثمانية وستون سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 138 441,52 (مليونان ومائة وثمانية وثلاثون ألفا وأربعمائة وواحد وأربعون درهما واثان وخمسون سنتيما مع احتساب الرسوم).
- الحصة 5 :
  - الحد الأدنى: 1 091 898,12 (مليون وواحد وتسعون ألفا وثمانمائة وثمانية وتسعون درهما و اثنا عشر سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 183 357,94 (مليونان ومائة وثلاثة وثمانون ألفا وثلاثمائة وسبعة وخمسون درهما و اربعة وتسعون سنتيما مع احتساب الرسوم).
- الحصة 6 :
  - الحد الأدنى: 1 087 346,94 (مليون وسبعة وثمانون ألفا وثلاثمائة وستة وأربعون درهما وأربعة وتسعون سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 174 362,68 (مليونان ومائة وأربعة وسبعون ألفا وثلاثمائة واثان وستون درهما و ثمانية وستون سنتيما مع احتساب الرسوم).
- الحصة 7 :
  - الحد الأدنى: 1 085 603,22 (مليون وخمسة وثمانون ألفا وستمائة وثلاثة درهما واثان وعشرون سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 170 836,72 (مليونان ومائة وسبعون ألفا وثمانمائة وستة وثلاثون درهما واثان وسبعون سنتيما مع احتساب الرسوم).

- الحصة 5 :
  - الحد الأدنى: 1 091 898,12 (مليون وواحد وتسعون ألفا وثمانمائة وثمانية وتسعون درهما و اثنا عشر سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 183 357,94 (مليونان ومائة وثلاثة وثمانون ألفا وثلاثمائة وسبعة وخمسون درهما و اربعة وتسعون سنتيما مع احتساب الرسوم).
- الحصة 6 :
  - الحد الأدنى: 1 087 346,94 (مليون وسبعة وثمانون ألفا وثلاثمائة وستة وأربعون درهما وأربعة وتسعون سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 174 362,68 (مليونان ومائة وأربعة وسبعون ألفا وثلاثمائة واثان وستون درهما و ثمانية وستون سنتيما مع احتساب الرسوم).
- الحصة 7 :
  - الحد الأدنى: 1 085 603,22 (مليون وخمسة وثمانون ألفا وستمائة وثلاثة درهما واثان وعشرون سنتيما مع احتساب الرسوم)
  - الحد الأقصى: 2 170 836,72 (مليونان ومائة وسبعون ألفا وثمانمائة وستة وثلاثون درهما واثان وسبعون سنتيما مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالمضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.  
- إما إرسالها، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .  
يتعين على المتنافسين إيداع العينات المنصوص عليها في ملف طلب العروض في مصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت قبل 14 شتنبر 2022 على الساعة الرابعة والنصف مساء.

إن الوثائق الإيجابية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2618.د

المملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح – جلسة عمومية- رقم 2022/05

في يوم 2022/08/ 30 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي لوزارة الشباب بآزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان لأجل:

أشغال إصلاح وتهئية دور الشباب – ايت اعتاب، ابزو و ايت أحمد – التابعة للمديرية الإقليمية للشباب بآزيلال. (حصة واحدة)

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة المدير الإقليمي لوزارة الشباب بآزيلال ، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma> حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستون ألف درهم (60 000, 00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونين ومائة وإحد عشر ألف وثمان مائة درهم وثمانون سنتيم (2 111 800.80 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
- إما إيداعها مقابل وصل، بكتابة المدير الإقليمي لوزارة الشباب بآزيلال
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- كما يمكن إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التصنيف و التأهيل كالتالي:

| النظام الجديد | التصنيف | التأهيل | القطاع |
|---------------|---------|---------|--------|
|               | A       | A5      | 4      |

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 85/INV/DPSS/2022 مخصص للمعاولات الصغيرة والمتوسطة الوطنية جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 20 شتنبر 2022، ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (10:40) ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الكتلة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الأشغال المتعلقة بتوسعة ثلاثة عشر حجرة دراسية للتعليم الابتدائي بالجماعات القروية المساعدة بأقليم سيدي سليمان

| رقم حصة | الموضوع                                                                                                      | الكلفة التقديرية للخدمات                                                                                                    | الضمان المؤقت                    |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|
| 1       | الأشغال المتعلقة بتوسعة سبعة 7 حجرات دراسية للتعليم الابتدائي بالجماعة القروية المساعدة بأقليم سيدي سليمان   | 2 307 876.00 درهم مع احتساب الرسوم (مليونان و ثلثمائة وسبعة آلاف و ثمانمائة وستة وسبعون درهما و 00 سنتيما مع احتساب الرسوم) | 40 000.00 درهم (أربعون ألف درهم) |
| 2       | الأشغال المتعلقة بتوسعة ستة 6 حجرات دراسية للتعليم الابتدائي بالجماعة القروية أولاد احسين بأقليم سيدي سليمان | 2 004 326.40 درهم مع احتساب الرسوم (مليونان وأربعة آلاف و ثلثمائة وستة وعشرون درهما و 40 سنتيما مع احتساب الرسوم)           | 40 000.00 درهم (أربعون ألف درهم) |

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مصلحة الشؤون الإدارية والمالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي سليمان؛  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب على المتنافسين القاطنين بالمغرب الإدلاء بنسخة مطابقة لأصل لشهادة التصنيف والتصنيف في القطاع الحنف والتكليف المطلوب هما كالتالي:

| حصة       | النظام الجديد    |                | الغاية المطلوبة |
|-----------|------------------|----------------|-----------------|
|           | القطاع           | التكليف الجديد |                 |
| حصة رقم 1 | A : Construction | A2             | 4               |
| حصة رقم 2 | A : Construction | A2             | 4               |

شهادة التصنيف والتأهيل تقوم مقام الملف التقني المتنافسين الغير القاطنين بالمغرب مليون من الإدلاء بهذه الشهادة. إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2621.د

لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ قدره (230.000.00) درهم مائتان وثلاثون ألف درهم. ويشترط ضمان الاداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات او الاطلاع على كناش الشروط او التحملات او تقديم عروض يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة. مكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الاجراءات رهن اشارة الجمهور.

ع.س.ن. /2627/ إد.

22 وجدة  
ليكن في علم العموم انه يوم الأربعاء 2022/8/31 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لأكبر وآخر مزاييد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى -ENO L112A016 ذي الرسم العقاري عدد 77/21145 المتكون من القسمة المفزة رقم 50 مساحتها 52 سنتيار وهو عبارة عن شقة بالطابق الرابع من العمارة رقم IMM112 إقامة الضحي وجدة. وتم تحديد الثمن الافتتاحي

الجمهور.  
ع.س.ن. /2626/ إد.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف انداز عقاري  
عدد 2022/97  
اعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني  
لفائدة: البنك الشعبي  
بوجدة ينوب عنه دان.  
سمير ويسرا بنعمر  
المحاميان بهيئة وجدة  
ضد: إكرام الازهري عنوانها  
حي الامل 1 زنقة ب 5 رقم

للسكن.  
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق البيع بالمزاد العلني للعقار اعلاه في مبلغ 483.600.00 درهم (اربعمائة وثلاثة وثمانون الفا وستمائة درهم). ويشترط ضمان الاداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.  
وللمزيد من المعلومات او الاطلاع على كناش الشروط او التحملات او تقديم عروض يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة. مكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الاجراءات رهن اشارة

ليكن في علم العموم انه يوم الأربعاء 2022/8/31 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بوجدة، سيقع البيع بالمراد العلني لأكبر وآخر مزاييد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى افسو 16 ذي الرسم العقاري عدد 02/71150 الكائن بوجدة طريق سيدي يحيى مساحته 123 متر مربع وهو عبارة عن بناية تتكون من سفلي به مراب وطابق علوي اول مخصص للسكن ومدخل يؤدي الى المسكن الارضي وهو يحتوي كذلك على طابق علوي اول خصص

\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف انداز عقاري  
عدد 2022/108  
اعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني  
لفائدة: البنك الشعبي  
بوجدة ينوب عنه دان.  
سمير ويسرا بنعمر  
المحاميان بهيئة وجدة  
ضد: يوسف الاطرش  
عنوانه شارع يعقوب  
المنصور تجزئة السفلي  
زنقة مصر رقم 14 وجدة

لبطاقة التعريف الوطنية  
عدد D855615 مجموع الاصل التجاري المسجل بالسجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بالداخلة تحت عدد 14450 وهو معروف لدى العموم ب «صيدلية الحي الحسني» الكائن بشارع الحي الحسني رقم 3 بالداخلة، وذلك حسب الشروط والكيفية المذكورة في العقد وعليه فان التعرضات تقبل بكتابة ا لضبط بالمحكمة الابتدائية بالداخلة داخل أجل 15 يوما من تاريخ النشرة الثانية.  
ع.س.ن. /2610/ إد.

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف العيون  
المحكمة الابتدائية بوادي الذهب  
عدد 2022/919  
اعلان عن تفويت اصل تجاري  
رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوادي الذهب  
انه بمقتضى عقد توثيقي مؤرخ في 2022/5/20 فوت السيد عبد الغني السبجي، الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد BE664430 لفائدة الانسة فاطمة الزهراء هند الحاملة

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
القسم ان سوسان  
بالقوسية بوزنيقة  
جماعة بوزنيقة  
مديرية المصالح  
مصلحة تدبير شؤون الموظفين  
ت.د.ع. /2627/ إد.

إعلان عن امتحان الكفاءة المهنية

يعين رئيس جماعة بوزنيقة : أنه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بمقر جماعة بوزنيقة على الساعة التاسعة صباحا، وذلك وفق الجدول التالي :

| الدرجة الممتحن بشأنها                                                                            | عدد المناصب الممتحن بشأنها | تاريخ إجراء الامتحان |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|----------------------|
| - متصرف السلم 11، لفائدة المتصرفين المساعدين السلم 10.                                           | واحد (1)                   | 24 و 25 سبتمبر 2022  |
| - محرر من الدرجة الاولى السلم 11 ، لفائدة المحررين من الدرجة الثانية السلم 10                    | واحد (1)                   | 24 و 25 سبتمبر 2022  |
| - تقني من الدرجة الاولى السلم 11، لفائدة التقنيين من الدرجة الثانية السلم 10.                    | واحد (1)                   | 24 و 25 سبتمبر 2022  |
| - تقني من الدرجة الثانية السلم 10، لفائدة التقنيين من الدرجة الثالثة السلم 09.                   | واحد (1)                   | 24 و 25 سبتمبر 2022  |
| - مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 07، لفائدة المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة السلم 06.   | ستة (6)                    | 24 و 25 سبتمبر 2022  |
| - مساعد اداري من الدرجة الثانية السلم 07، لفائدة المساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة السلم 06. | واحد(1)                    | 24 و 25 سبتمبر 2022  |
| - مساعد اداري من الدرجة الاولى السلم 08، لفائدة المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية السلم 07.  | واحد (1)                   | 07 و 08 نونبر 2022   |

• يشترط توفر كل موظف مرشح لاجتياز الامتحان على اقلية 06 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لاجراء اول اختبار.

فعلى الموظفين الراغبين في اجتياز الامتحان موافاة مصلحة تدبير شؤون الموظفين بطلباتهم عن طريق مكتب الضبط قبل تاريخ الامتحان بخمسة أيام على الأقل.

ع.س.ن/2629/إد

ROYAUME DU MAROC  
Ministère de la Jeunesse  
de la Culture  
et de la Communication  
Département Jeunesse  
Direction Régionale Béni Mellal-Khénifra  
Direction Provinciale d'Assel

المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة والتواصل  
قسم للشباب  
المديرية الجهوية بني ملال خنيفرة  
المديرية الإقليمية أزيلال

إعلان عن طلب عروض مفتوح – جلسة عمومية.  
رقم 2022/07

\*\*\*\*\*

في يوم 2022/08/30 على الساعة الثانية زوالا سيتم في مكتب المدير الإقليمي لوزارة الشباب بأزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

أشغال (إصلاح وتهيين و تقوية الأتدية النسوية تاكلفت، أفورار وأزيلال -التابعة للمديرية الاقليمية للشباب بأزيلال.(حصة واحدة)

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة المدير الإقليمي لوزارة الشباب بأزيلال ، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفحات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma>

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشر ألف درهم (30 000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: تسع مائة وسبعة آلاف ومائتان وثلاثة وثلاثون درهم وستون سنتيم (907 233.60 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013).  
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظفرتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
- إما إيداعها مقابل وصل، بكتابة المدير الإقليمي لوزارة الشباب بأزيلال
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- كما يمكن إيداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التصنيف و التأهيل كالتالي:

| التصنيف | التأهيل | القطاع |
|---------|---------|--------|
| A       | A5      | 5      |

النظام الجديد

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/2624/إد

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز و الماء  
المديرية الإقليمية بالحوز.

إعلان عن طلب عروض مفتوح – جلسة عمومية.  
رقم 35/2022/HZ

في يوم 2022/09/29 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللو جستيك بالحوز بتحنات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

الدراسة الجيوتقنية والجيوفيزيائية لتفك أوريكه - مرحلة المشروع الأولي التفصيلي (اقتيم الحوز)

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل اللوجستيك و الماء بالحوز بتحنات، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : أربعمائة ألف درهم (400 000,00) درهم  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

تسعة و عشرون مليوناً و سبعة و سبعون ألفاً وثلاثمائة وستة و خمسون درهماً.

29.077.356,00 درهم مع احتساب الرسوم .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 ( 20 مارس 2013).  
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل اللوجستيك و الماء بالحوز بتحنات.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع أظرفتهم الكترونيا بوباة صفقات الدولة .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة:

| التشاطر                  | الفئة | التأهيلات المطلوبة                                                                                                                                                           |
|--------------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| EG : الدراسات الجيوتقنية | 1     | EG4: الدراسات الجيوتقنية للبنى التحتية المعدة<br>EG6: الدراسات الجيوتقنية للمنشآت غير العارية<br>EG9:تجارب الإستطلاع الجيوفيزيائية المطبقة في ميدان البناء والأشغال العمومية |
| EL:خبرة المختبرات        | 1     | EL6: خبرة المنشآت الفنية غير العارية                                                                                                                                         |

المتنافسون غير المقيمون بالمغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2630/إد

ROYAUME DU MAROC  
Ministère de la Jeunesse  
de la Culture  
et de la Communication  
Département Jeunesse  
Direction Régionale Béni Mellal-Khénifra  
Direction Provinciale d'Assel

المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة والتواصل  
قسم للشباب  
المديرية الجهوية بني ملال خنيفرة  
المديرية الإقليمية أزيلال

إعلان عن طلب عروض مفتوح – جلسة عمومية.  
رقم 2022/06

\*\*\*\*\*

في يوم 2022/08/ 30 على الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم في مكتب المدير الإقليمي لوزارة الشباب بأزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

أشغال إصلاح وتهيء دور الشباب أفورار، تاكلفت، تيفرت نأيت حمزة التابعة للمديرية الاقليمية للشباب بأزيلال -(حصة واحدة)

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة المدير الإقليمي لوزارة الشباب بأزيلال ، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفحات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma>

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستون ألف درهم (60 000, 00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونين ومائة وسبعة وثلاثون ألف و مائة وتسعة وثمانون درهم وعشرون سنتيم (2 137 189,20 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013).  
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظفرتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
- إما إيداعها مقابل وصل، بكتابة المدير الإقليمي لوزارة الشباب بأزيلال
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- كما يمكن إيداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التصنيف و التأهيل كالتالي:

| التصنيف | التأهيل | القطاع |
|---------|---------|--------|
| A       | A5      | 4      |

النظام الجديد

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/2623/إد

## إعداد: أبو سلمى

[illegible]

|                 |                               |                      |                     |                    |                    |                   |                     |
|-----------------|-------------------------------|----------------------|---------------------|--------------------|--------------------|-------------------|---------------------|
| VENT<br>D'OUEST | SENS                          | PAIR                 | LISERON             | HOMONYME           | LAIDEUR            | ASSAUT            | ÉTOILES<br>FILANTES |
|                 |                               | AVARIÉ               |                     |                    | ÂGE                |                   |                     |
|                 | EUX                           | SOMME                |                     |                    | LIGNÉE             |                   |                     |
|                 |                               |                      |                     |                    | AVOÏNE             |                   | ÂNON<br>SI          |
|                 |                               | DISTRACTION          | LIBYEN              |                    |                    | PERNICIEUX        |                     |
|                 |                               | PANTHÈRE             |                     | ARTICLE            |                    | RANCLUNE          |                     |
|                 |                               | HABIT                |                     | COTTE              |                    |                   | ZOZO                |
| FARÎNE          | ALGUES                        |                      |                     |                    | TRIBU<br>MENDICITÉ | NON<br>LE PATIO   | PRÉCÈDE<br>UN APPEL |
|                 |                               | IDENTIQUES           |                     | IDENTIQUES         |                    | MALCHANCE         |                     |
|                 |                               | IDENTIQUES           |                     | PLUIE<br>ESTURGEON | TUBERCULOSE        |                   | À MOI<br>STERNUM    |
|                 |                               |                      | SÉRAIL              |                    |                    | SABRES<br>PÊCHEUR |                     |
|                 | NÉGATION<br>AFFAMÉ            | IDENTIQUES<br>FAIBLE |                     | ODORAT             |                    |                   | CAMPAGNE            |
| COUPOLE         |                               |                      | ACQUIS<br>INTENTION |                    | RÉGIMENT           | CYPRES            |                     |
|                 | DE BAS<br>EN HAUTE<br>CHALEUR |                      | NON                 |                    |                    |                   | ÉGLANTIER<br>LIBRE  |
|                 |                               | OCCIDENT             |                     |                    | L'ENVERS<br>FOURRÉ |                   | SAVANT<br>AMER      |
|                 |                               |                      | CHAPELET            |                    |                    | TAÏE              |                     |

# المهدي مبارك لاعب الفتح الرباطي ينتقل إلى نادي العين الإماراتي

عبد المجيد النبسي

نجح فريق العين الإماراتي في الفوز بصفقة لاعب وسط الميدان الدفاعي لفريق الفتح الرياضي المتألق المهدي مبارك.

وبلغت مدة عقد اللاعب» المهدي مبارك» مع فريقه الجديد 5 سنوات، ويرجع ذلك إلى قيمة هذا اللاعب الفنية وسنه الذي لا يتجاوز 21 سنة. ويعد هذا اللاعب منتوجا خالصا لأكاديمية التكوين بنادي الفتح الرياضي، والذي

يعد من الأندية الرائدة في مجال التكوين على المستوى الوطني، إلى جانب كل من فريق الرجاء الرياضي والوداد الرياضي ونهضة بركان. وتدرج اللاعب» المهدي مبارك» في كل الفئات العمرية لنادي الفتح الرياضي، و كان

من الدعامات الأساسية في صفوف الفريق الفتح وهو ما جعله يخوض 25 مباراة صعبة فريقه خلال الموسم الماضي، منها 23 مباراة برسم البطولة الإحترافية ، ومبارتين في بطولة كأس العرش. يذكر أن اللاعب «المهدي

مبارك» كان محط إهتمام مجموعة من الأندية المغربية، أبرزها فريق الوداد الرياضي والرجاء.. وكان فريق الزمالك المصري قريبا من الفوز بصفقة اللاعب «المهدي مبارك» إلا أن الأمور مالت لنادي العين الإماراتي في آخر لحظة.



المهدي مبارك ينتظر مستقبل واعد



15 | الجمعة 05 غشت 2022 الموافق 07 محرم 1444 العدد 13.214

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

**التحكيم محور يوم دراسي للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية**



نظمت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بتعاون مع المديرية الوطنية للتحكيم، أول أمس الأربعاء، بمركب محمد السادس لكرة القدم، بالمعمورة، يوما دراسيا لفائدة أندية القسم الوطني الأول والثاني، للتعريف بمشروع ورقة التحكيم الرقمية التي سيتم العمل بها بداية من الموسم الكروي المقبل.

وقدم عبد السلام بلقشور، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بالنيابة، لمحة حول المشروع، الذي سيساعد الأندية على تحديث ورقمته ورقة التحكيم، تماشيا مع الأوراش التي فتحتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، من بينها الورش المتعلق بالرقمنة. وأوضح بلقشور، أن ورقة التحكيم الجديدة لها عدة مزايا، من بينها ربح الوقت، لاسميا انها منظومة مؤمنة، وتمكن من تجميع المعلومات وبلورتها على شكل إحصائيات، فضلا أنها وسيلة للحفاظ على أرشيف معطياتها.

بعد ذلك، أعطيت الكلمة لممثلي الأندية، لإغناء النقاش حول ورقة التحكيم الرقمية، في إطار المقاربة التشاركية التي تنهجها العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية.

وبعد نقاش مستفيض، تم الاتفاق خلال الاجتماع، على عقد اجتماع ثان الأسبوع المقبل لمواصلة تفعيل السليم للمشروع وتنزيله.

**159 ملاكما وملاكمة**

**تنافسوا على لقب كأس العرش**



نظمت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة النسخة الثانية عشرة لكأس العرش رجال و الثامنة سيدات بالقاعة المغطاة التابعة للمركب الرياضي محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء يومي الجمعة والسبت 29 و 30 يوليوز . شاركت في هاتين النسختين العصب الثمانية ممثلة ب60 جمعية ب مجموع 159 ملاكما وملاكمة..

وأسفرت المنافسات عن فوز عصابة الساحل الشمالي بالكأس رجالا وسيدات و الممثلة في النهائيات بفريقي الفتح الرباطي والجيش الملكي، للذان حصلا على 4 ميداليات ذهبية على مستوى الذكور و 6 ميداليات ذهبية على مستوى الإناث.

وتم خلال حفل التتويج، تسليم الكأس للبوّة الأطلس البطلة خديجة المرضي و البطل الدولي محمد حموت ممثلي عصابة الساحل الشمالي للملاكمة وفريق الفتح الرباطي فرع الملاكمة.

## الجماهير تحتل شوارع مراكش للمطالبة بإلغاء الكوكب



مسيرة جماهير الكوكب..عدسة: رمزي

محمد فلال

احتلت جماهير فريق الكوكب المراكشي لكرة القدم، أول أمس الأربعاء، معظم شوارع مراكش في مسيرة حاشدة من تنظيم فضيل «الترافيزي بوير».

وانطلقت المسيرة من أمام مقر المجلس الجماعي لمراكش مروراً بمركز التكوين القنصولي و وصولاً إلى مقر ولاية الجهة ، حيث عرفت مشاركة أزيد من أربعة آلاف من مناصري و محبي الكوكب من أجل إثارة انتباه المسؤولين عن الشأن الرياضي بمراكش لوضعية فريقها والأزمة التي يمر منها مطالبة بالتدخل العاجل لإنقاذ الفريق الذي تهاوى إلى أقسام الهواة جراء اللامبالاة من جهة و أيضاً سوء التسيير و التدبير.

السبل الكفيلة لعودة الروح للكوكب ليستعيد توجهه بالسرعة القسوى.

ويواجه الكوكب المراكشي لكرة القدم مصيرا مجهولا بعدما أغلق باب تقديم الترشيحات لرئاسته بمناسبة عقد جمعيتين عامين، يوم الجمعة 22 يوليوز، لاستعراض حصيلة النادي في الموسمين الرياضييين الأخيرين (2020/2021، و2021/2022)

فرغم أن الفريق دعا خلال الأسابيع الماضية جميع المنخرطين في النادي إلى تجديد انخراطهم حتى يتمكنوا من حضور أشغال الجمعيتين العاميين الخاصين بالموسمين الرياضييين الأخيرين، وفتح باب تقديم ترشيحاتهم لرئاسة النادي بعدما تشبث رضوان حنينش باستقالته عقب عرض حصيلة النادي في الموسمين المذكورين، إلا أن لا أحد وضع ترشيحه لهذه المهمة.

المشاركون ردوا شعارات مناهضة لمن بأيديهم الحل بعد أن أصبح الكوكب فريقا منبوذا و تخلى عنه الجميع ، مما أثار غضب و سخط الجماهير المراكشبة تجاه صمت السلطات المحلية و المنتخبة دون أن تتدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. الكوكب و بعد أن هوى إلى الهواة أصبح يعيش فراغا إداريا مع الهجرة الجماعية لأبرز لاعبيه و هو الشيء الذي دفع بمجموعة «الترافيزي بوير» إلى التحرك من أجل إسماع صوت الجمهور الرياضي المراكشي إلى من يهمهم الأمر. و سبق للفصيل أن نبه المسؤولين في مناسبات سابقة لإيجاد حل من أجل إخراج الكوكب من ورطته غير أن كل المساعي و النداءات اصطدمت بأذان صماء مما أدى بسقوط الكوكب المدوي .

المراكشيون يتمنون أن تحرك هذه المسيرة مشاعر كل من السلطات و المحلية و المنتخبة و رجالات المدينة لإيجاد

## مباشرة من قمة جبل توبقال وفي تصريح خاص بالجريدة:

# بشرى بايانو بطة تسلق الجبال تعبر عن سعادتها بوجود فتيات يحملن نفس طموحها

عزيز بلبودالي

عبرت بشرى بايانو بطة تسلق الجبال،في اتصال هاتفي أمس الخميس، مباشرة من قمة جبل توبقال، عن سعادتها وهي تكتشف فتيات في مقتبل العمر يعشقن هاته الرياضة ويحملن بإنجاز ما حققته في هذا المجال خصوصا الصعود للقمم السبعة في العالم.

وقالت بايانو أنها لاحظت أن عدد من الفتيات اللواتي يوجدن معها منذ أول أمس الأربعاء في جبل توبقال وعددهن 24 فتاة ينتمين لمختلف الأندية المغربية التابعة للجامعة الملكية المغربية لتسلق الجبال، يحملن حماسا كبيرا وعشقا لامحدود في القيام بتحدى الصعود لأعلى القمم الجبلية.

وقادت البطلة بشرى بايانو 24 فتاة، بصفقتها عضوا جامعيًا ورئيسة اللجنة النسوية في المكتب الجامعي لجامعة تسلق الجبال، أمس الخميس، في رحلة صعود إلى قمة جبل توبقال، وانطلقت الرحلة، كما أوضحت في اتصالها الهاتفي منذ الساعة الثالثة صباحا من



بشرى بايانو تنقل تجربتها لمجموعة من الفتيات العاشقات لرياضة تسلق الجبال يوم الخميس، واستمرت لقراءة أربع ساعات.

وقالت بهذا الخصوص، أن محطة توبقال هي الأولى في مسار هاته المجموعة من الفتيات المتطلعات والمتحمسات، وأكيد، بتضيف

بايانو، أن المجموعة ستمنح هاته الرياضة بطلات سيكون أمامهن مستقبل واعد. ولم يفت بشرى بايانو أن توجه خالص شكرها للجامعة الملكية المغربية لتسلق الجبال على إتاحتها الفرصة لهذه المجموعة من الفتيات من مختلف مناطق المغرب للمشاركة في رحلة صعود قمة جبل توبقال لما ستوفره هذه الفرصة من تجربة لهن ودروس أكيد ستكون لها فوائد كثيرة لهن في مسارهن الرياضي.

للإشارة فجبل توبقال يعتبر أعلى قمة في سلسلة جبال الأطلس، كما يعد أعلى قمة في شمال أفريقيا وسابع أعلى قمة في أفريقيا بعلو يبلغ 4167 م.

البطلة بشرى بايانو للتذكير، هي متسلقة جبال مغربية تلقب بالمرأة العنكبوتية نهوى تسلق القمم العالية بدأ عشقها لهذه الرياضة في وقت مبكر من حياتها ووصل بها هذا العشق لتكون أول امرأة مغربية تتسلق أعلى القمم الجبلية السبعة في العالم .

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



## مغربية تفوز بلقب ملكة

## جمال العرب بأمريكا

■ حسناء غافري (\*)

توجت المغربية مروى لحلو، خلال الأسبوع المنصرم بلقب ملكة جمال العرب بأمريكا، والتي تقام في ولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، لتكون أول مغربية تحصد هذا اللقب.

ومثلت مروى لحلو المغرب أثناء الحفل بالقفطان المغربي، ثم ارتدت فستانا للمصمم اللبناني عدنان شبيب خلال مرحلة التتويج.

وشهد الحفل حضور عدد من المشاهير والمع نجوم العرب ورجال أعمال والمنتجين العالمين وبحضور القنصل اللبناني وأعضاء من الكونجرس الأمريكي.

وتمكنت مروى بنت مدينة وجدة القاطنة في أمريكا منذ 2004 من حصد اللقب من بين 19 مترشحة بفضل جمالها ومستواها التعليمي. فهي حاصلة على بكالوريوس في العلوم السياسية بميزة ممتاز مع مرتبة الشرف وماجستير في إدارة الأعمال الدولية والتسويق مع مرتبة الشرف العالية من جامعة نيوهيفن بأمريكا. كما أنها تتحدث 4 لغات وهي العربية والفرنسية والإنجليزية ثم الأسبانية، فضلا عن حبها للموسيقى والسفر ورياضة المشي بجانب شغفها بممارسة الأعمال الخيرية. وقد أعلنت الحلو عن عزمها تخصيص مجهوداتها خلال فترة حملها للقب لخدمة النساء والأطفال واللجان العرب حول العالم. كما أنها ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي إذ اقترت حسابها على الانستغرام من 100.000 متابع، إضافة إلى اشتغالها مديرة أعمال المظلة مريم الكارح وإدارتها لمشروع wearenp، وهي الآن متزوجة من المنتج والمخرج جبار تاجدين.

ومسابقة ملكة جمال العرب بأمريكا هي مسابقة عالمية تأسست سنة 2010 لتمثيل العرب في أمريكا وتصحح مفهوم الثقافة العربية لدى الأمريكيين، كما أنها مختلفة عن باقي المسابقات العالمية حيث لا تشترط مقاييس للجسد ولا ترتدي المسابقات لباس البحر لكن يتم عرض الزي التراثي والثقافي لكل بلد عربي. ويذكر أن سوريا حصدت لقب ملكة جمال العرب بأمريكا ثلاث مرات ثم فلسطين ولبنان مرتين ثم العراق ومصر والمغرب حصدا للقب مرة واحدة.

(\*) صحفية متدربة

## شاب يبحث عن قرص

## سيحوّله إلى مليونير وسط

## آلاف أطنان النفايات



قبل قرابة عشرة أعوام، رمى جيمس هاولز، وهو مهندس في تقنية المعلومات، قرص حاسوب صلبا خلال عملية تنظيف للبيت، ناسيا أن القرص يحوي معلومات تخص عملات بتكوين يملكها.

وكان هاولز قد تمكن من تعدين 8000 عملة بتكوين في المراحل المبكرة من تطور العملة الرقمية.

وبعد أن باتت قيمة العملات تلك تقدر بحوالي 150 مليون جنيه إسترليني (184 مليون دولار)، يعتزم هاولز إنفاق الملايين في نبش مكب نفايات في مدينة «نيويورك» جنوبي ويلز في المملكة المتحدة، في محاولة منه للعثور على القرص الصلب المفقود، وفق تقرير لموقع «بي بي سي».

وتعهد هاولز أنه إذا عثر على ذلك القرص، فإنه سيقدم 10 في المئة من قيمة العائدات لتحويل المدينة إلى مركز للعملة الرقمية المشفرة.

لكن المجلس البلدي للمدينة يرفض ذلك، ويقول إن نبش الموقع سيشكل خطرا بيئيا.

ويطالب البحث عن القرص عملا يدويا ضخما وسط آلاف الأطنان من النفايات المضغوطة التي تجمعت في الموقع منذ عقود.

لكن هاولز يعتقد أنه الآن يملك التمويل والخبرة اللازمين للقيام بالعملية بطريقة فعالة ومفيدة بيئيا للموقع.

والفارقة أنه لا توجد ضمانات على أن القرص إذا وجد سيكون في حالة يمكن معها استعادة المعلومات التي عليه، هذا إن وجد أصلا.

ولكن إذا تم العثور عليه، وكان في حالة جيدة، فإن هاولز سيتحول إلى مليونير.

## الأزياء السريعة المباعة الكترونيا تجذب الشباب

## رغم أضرارها البيئية

وتشير إلى أنها عادة ما تطلب مرة أو ثلاث مرات سلعا من «شي إن» وتدفع مقابل الحصول على عشر سلع 70 يورو (نحو 71 دولارا) في المتوسط. وتقول فاليري غبار، وهي استاذة في الاقتصاد لدى جامعة باري دوفين، إن الشباب الذين تستهدفهم الموضة السريعة المباعة سلعا الكترونيا يركّزون على «كمية السلع بدل نوعيتها».

وتعزى نسبة كبيرة من نجاح شركة «شي إن» التي تأسست في أواخر عام 2008، إلى نشاطها الكبير في شبكات التواصل الاجتماعي كيوثيوب وتيك توك وانستغرام. ويصور زبائن «شي إن» مقاطع فيديو ترويجية يجربون فيها قطع ملابس صنعتها الشركة ثم يبدون رأيهم فيها. وتوسع العلامات التجارية نطاق وصولها إلى مستخدمي الانترنت من خلال عقدها شركات منخفضة التكلفة مع نجوم مواقع التواصل بهدف زيادة ثقة المشترين ورفع مبيعات سلعاها.

وتشيد مارلين غالاغر (45 عاما)، وهي من الوجوه المعروفة في مواقع التواصل بايرلندا وتعمل مع «شي إن» وشركات أخرى، بالجهات التي تروج لسلعاها لأن ها توفر ملابس ذات مقاسات كبيرة.

وتقول لوكالة فرانس برس «إن العلامات التجارية هذه تمثل خيارا لا مثيل له لناحية إتاحتها خيارات عدة للنساء صاحبات المقاسات الكبيرة».

وليست المصانع وحدها التي تطالها سمعة سيئة لناحية استهلاكها المفرط للموارد الجيدة وإلحاقها أضرارا بالبيئة، بل ي زعم أن ظروف عمل سيئة تنتشر داخل المصانع التابعة لشركات الموضة السريعة.

كذلك، واجهت شركة «بوهو» البريطانية انتقادات بعد نشر تقارير إعلامية تفيد بأن موردي سلعاها يدفعون أجورا زهيدة للعمال في باكستان.

وتعد بضمّة الكاربون للموضة السريعة المباعة سلعاها الكترونيا كارثة كذلك.

وتنشر الوكالة الفرنسية للتحول البيئي إلى أن الموضة السريعة مسؤولة عن 2% من انبعاثات غازات الدفيئة المسؤولة عن الاحترار المناخي سنويا، وهي نسبة تعادل مجموع كمية الغازات التي تبعثها حركتا الملاحة الجوية والبحرية.

وليس مفاجئا إذا أن تعبر الناشطة البيئية السويدية غريتا تونبرغ عن سخطها من هذا الموضوع.

وكتبت السنة الفائتة إن «قطاع الأزياء مسؤول بنسبة كبيرة جدا عن حالة الطوارئ المناخية والبيئية، ناهيك عن أثره على عدد لا يحصى من عمال ومجموعات يتم استغلالهم في مختلف أنحاء العالم حتى يستمتع البعض بالموضة السريعة ويستهلكوا سلعاها».

وبأشرت السلطات بإجراء عمليات تدقيق لممارسات هذه العلامات التجارية، إذ فتحت هيئة المنافسة والأسواق البريطانية تحقيقا في ما يتعلق ب«ظاهرة الغسل الأخضر» يطال كل من «بوهو» و«أسوس» و«جورج أت أسدا»، فالمرامع البيئية التي قدمتها هذه الشركات عن منتجاتها قد تكون مضللة.

وتؤكد شارلوت (14 سنة) أنها قررت التوقف عن طلب سلع من شركتي «شي إن» و«إمبول».

وتقول «كنت سعيدة لأنني أحصل على ثياب جديدة لكن شعورا بالذنب بدا يراودني».

وتضيف «أشتري الثياب حاليا من +فينتد+، وهو موقع تسوق الكتروني يستطيع مستخدمو الانترنت أن يبيعوا أو يشتروا سلعا جديدة أو مستعملة».

نجحت الموضة السريعة جدا التي تباع سلعاها الكترونيا في جذب محبيها من فئة الشباب الذين أصبحوا قادرين على شراء ملابس رخيصة نسبيا عبر الإنترنت، في ظل تحذير يطلقة نشطاء في المجال البيئي من أن هذا الاتجاه في عالم الأزياء يحمل في طياته مشاكل بيئية كبيرة.

وتعتبر كل من «بوهو» البريطانية و«شي إن» الصينية و«إمبول» من هونغ كونغ الجهات الأساسية في هذا القطاع الذي يتميز بأن الملابس فيه تصنع بوتيرة سريعة جدا وت عرض بأسعار زهيدة.

ومن خلال نموذج عملها الذي يستند إلى البيع الكترونيا، تدخل الشركات في منافسة شرسة مع أشهر سلاسل الأزياء السريعة التي تباع منتجاتها داخل متاجر من أمثال «إتش أند إم» السويدية و«زارا» الإسبانية.

وحققت «شي إن» السنة الفائتة 16 مليار دولار من المبيعات العالمية لسلعاها، وفق «بلومبرغ».

ومع ذلك، تنتقد مجموعة من النشطاء البيئيين ما يقولون أنه ظاهرة «الملابس الرخيصة» على اعتبارهم أنها تهدر كميات كبيرة من الموارد، إذ يتطلب تصنيع قميص واحدة تلبس ثم ترمى بعد فترة قصيرة 2700 لتر من المياه.

وتلاحظ منظمة «غرينبيس» إن «مصير عدد كبير من هذه الملابس الرخيصة يكون الرمي في مكبات ضخمة وتحترق في الهواء الطلق أو ترمى على طول مجاري الأنهار أو في البحار، مما يسفر عن نتائج وخيمة على البشرية وكوكب الأرض».

ورغم ذلك، يرتفع بشكل كبير الطلب على الملابس ذات الأسعار المنخفضة مع أن نسبة التضخم تزداد في مختلف أنحاء العالم وتصل إلى مستويات قياسية لم تسجّل منذ عقود.

وبعد جائحة كوفيد-19، تواجه المتاجر الكبرى ذات التكاليف الكبيرة صعوبات للبقاء في المنافسة. ويوفر شراء الملابس الرخيصة عبر الانترنت أسعارا لا تنافس، إذ لا يتخطى سعر أحد القمصان مثلا 4,80 دولارا، فيما يبلغ سعر إحد الفساتين المباعة لتلميذات المدارس الثانوية على غرار لولا (18 سنة) المنحدرة من مدينة نانسي الفرنسية، بأقل من عشر دولارات.

وتقول لولا التي لا تابه بالأضرار البيئية الناجمة من تصنيع هذه الملابس إن علامات تجارية من أمثال «شي إن» تتيح لها اتباع آخر صيحات الموضة «من دون إنفاق مبالغ خيالية».



جامعة تاجد الجديدة  
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية - الجديدة  
Ecole Nationale des Sciences Appliquées  
El Jadida - Maroc

جامعة شعيب الدكالي  
Fakouh El Chouaib Doukkali  
Université Chouaib Doukkali

### إعلان

#### عن مباراة توظيف متصرف من الدرجة الثانية

تنظم المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة مباراة توظيف متصرف من الدرجة الثانية (منصب واحد 01)، دورة 11 شتبر 2022، وذلك في التخصص التالي:

| الإطار                  | التخصص                                | عدد المناصب | الدبلوم أو الشهادة المطلوبة                                                                                                                                                                                              |
|-------------------------|---------------------------------------|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متصرف من الدرجة الثانية | Gestion et Management des entreprises | 01          | دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص أو ما يعادل إحداها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة (30 1433 أبريل 2012) كما وقع تغييره وتتميمه. |

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر ما بين 18 سنة و45 سنة على الأكثر من دون الموظفين الذين لا يحقّ عليهم بشرط السن.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الرابط الإلكتروني: <http://econcours.ucd.ac.ma>

**يجب أن تتم عملية التسجيل عبر الرابط المذكور قبل تاريخ 26 غشت 2022**

تشتمل المباراة على الاختبارات التالية:

| الاختبارات الكتابية والشفهية                                                                                                                           | المدة                     | المعامل |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|---------|
| <b>اختبار كتابي:</b> يتعلق بالتخصص موضوع المباراة                                                                                                      | 3 ساعات                   | 3       |
| <b>الاختبار الشفوي:</b> تناقش فيه لجنة المباراة مع المرشح مواضيع مختلفة بهدف تقييم قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها | ما بين 15 دقيقة و30 دقيقة | 3       |

على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة الموارد البشرية للمدرسة الكائنة بالطريق الوطنية رقم 1 (طريق أزمو)، كلم 6، الحوزة الجديدة، وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد رئيس الجامعة؛
- نسختان من عقود الأزياء حديثة العهد؛
- ترخيص الإدارة باجتياز المباراة (بالنسبة للموظفين)؛
- نسختان من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليهما؛
- نسختان من الشهادة المطلوبة مصادق عليهما؛
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح؛
- نسختان من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية مصادق عليهما؛

يجب أن يكون تاريخ المصادقة على الوثائق الإدارية قبل 2022/08/26

تنشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية والشفوية عبر:

بوابة التشغيل العمومي: [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)

الموقع الإلكتروني: <http://econcours.ucd.ac.ma>

الموقع الإلكتروني: [www.ensal.ucd.ac.ma](http://www.ensal.ucd.ac.ma)

ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز هذه الاختبارات. كما تنشر لائحة الناجح ولائحة الانتظار عبر البوابة والمواقع الإلكترونية المشار إليها أعلاه.

ع.س/ن/2633/إد